

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا



الميدان : العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع:

التكيف الاكاديمي و علاقته بمستوى الطموح

لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية بالأغواط

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي-الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

اشراف :

أ. د بوداود حسين

اعداد الطالبتين :

رحماني خضرة

بن بوجمعة دلال

السنة الجامعية:2015-2016

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي تبدأ به كل رسالة والصلاة والسلام على صاحب النبوة
والرسالة

أما بعد:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله
ومن اسدى اليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له " وبناء
على هذا الحديث الشريف نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص الى
الدكتور الفاضل (بوداود حسين) الذي اشرف على انجاز هذه
المذكرة، مع توجيهه الجيد لنا من نصائح ومعلومات قيمة بشأن هذا
العمل المتواضع

كما نتقدم بالشكر والامتنان الى كل من قدم لنا يد المساعدة وعلى
وجه الخصوص الاستاذ الفاضل " شلالى لخضر " و " عياط محمد
لمين " والى كل من ساعدنا في هذا العمل سواء من قريب او بعيد.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
اهدي هذا العمل المتواضع الى:
الانسان الذي الانسان الذي زرع فيا الطموح وعلمني ان نبض الحياة
هو الهدف الذي لا يجب ان اخاف ابدا منه.
الى احن واطيب انسان عرفته والذي تمنيت ان يكون معي اليوم
ولكن مشيئة المولى اكبر مني ومنه ابي الغالي "طيب"
رحمك الله واسكنه فسيح جنانه.
واهديه ايضا الى امي التي استمد الصبر والايمن منها "ام الخير".
والى اخوتي واولادهم صغيرا وكبيراً.
والى اصدقائي: امانى ، دلال ، مليكة ، عائشة ، زهرة ، حبيب ، احمد
وعبد القادر وكل عائلتهم ، وعلي ، كريم ، ومباركة ، ايمن وكل من
يعرفني من قريب وبعيد .
كما لا انسى اصدقائي في الحياة الجامعية خاصة عامر خديجة ،
عودة ، فتحية ، والاستاذة امال والى كل من ساندني في مشواري
الدراسي
كذلك اهدي هذا العمل الى جارنا العزيز سي احمد وعائلته ومباركة
وابنها بن زيان
كما اهديه الى كل الاساتذة خاصة استاذي بوداود حسين.

الاهداء

احمده ان جعل الحمد فاتحة اسراره وخاتمة تصاريفه واقداره
اهدي ثمرة جهدي و عملي الى سندي في الحياة ومثواري الدراسي
وقرتا عيني و منيرا دربي الى والديا الكريمين وادعوا الله ان
يحفظهما و يطيل عمرهما

واهدي ثمرتي الى اخواتي كبيرا و صغيرا و الى جميع اقاربي
الى كل صديقاتي وخاصة "مليكة و امانى و خضرة ،عائشة راجي،
زهرة"

الى من جمعنتي معهم الحياة و خاصة الحياة الجامعية و على وجه
الخصوص "خديجة عامر و سارة بن عيسىالخ

و اتقدم بالشكر الى كل الاساتذة على مجهوداتهم

والى من وسعهم قلبي و ولم يحتويهم قلبي.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية بجامعة عمار تليجي، مع معرفة الفروق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة.

ثم تكونت العينة من 170 طالب و طالبة جامعية مقسمة على 85 ذكور و 85 للإناث المتدربون بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم العلوم الاجتماعية المستوى السنة الاولى، الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

وثناء القيام بجمع البيانات تم استخدام استبيان لقياس التكيف الاكاديمي و الاخر لقياس مستوى الطموح .

و بالتالي اسفرت النتائج بانه لا توجد علاقة بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح وبالنسبة للفروق فانه يوجد تباين بين الجنسين في التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح.

ملخص الدراسة باللغة الاجنبية:

Abstract:

The aim of this study is to know the relationship between the academic adjustment and the level of ambition in the Social Sciences first year students of Ammar Telidji University, and also to know the differences between the sexes in academic adjustment and the level of ambition, a descriptive method was used for this study.

The sample consisted of 170 student, 85 males and 85 females for the Faculty of Social and Human Sciences, department of social sciences first year, who were selected randomly.

Two questionnaires were used to collect data, one to measure academic adjustment and the other to measure the level of ambition.

In the end we the results of the study have been reached on the following:

- And thus resulted in findings that there was no relation between academic adjustment and the level of ambition, and for the differences it does exist a variation between the sexes in academic adjustment and the level of ambition, a statistical package spss was used in our study to reach these results.

الفهرس الحام



فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع
أ	كلمة شكر و عرفان.....
ب	اهداء.....
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
د	ملخص الدراسة باللغة الاجنبية.....
و	فهرس الموضوعات.....
هـ	فهرس الجداول والملاحق.....
01	المقدمة.....
الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها	
04	اشكالية الدراسة.....
05	فرضيات الدراسة.....
05	أهمية الدراسة.....
06	أهداف الدراسة.....
06	أسباب اختيار الموضوع.....
07	تحديد مصطلحات الدراسة.....
08	الدراسات السابقة.....
الفصل الثاني: التكيف الاكاديمي: مفهومه و انواعه و نظرياته	
13	تمهيد.....
13	مفهوم التكيف.....
14	التكيف وعلاقته ببعض المفاهيم.....
16	أنواع التكيف.....
18	مفهوم التكيف الاكاديمي.....
20	العوامل المؤثرة على التكيف الاكاديمي.....
22	النظريات المفسرة للتكيف.....
24	التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي.....
26	دور الجامعة في تحسين التكيف الاكاديمي.....

28 خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه وانواعه و نظرياته	
30 تمهيد
30 تعريف مستوى الطموح
33 أهمية مستوى الطموح
34 انواع مستوى طموح
36 العوامل المحددة لمستوى الطموح
39 النظريات المفسرة لمستوى الطموح
40 دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية و الناجحة في المجتمع
41 سمات الشخص الطموح
42 خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
44 تمهيد
44 منهج الدراسة
44 حدود الدراسة
45 ادوات جمع البيانات
45 عينة الدراسة
46 الخصائص السيكمترية
46 1/ ثبات التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح
47 2/ صدق التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح
47 الاساليب الاحصائية
48 خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج	
50 تمهيد
50 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى
51 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
52 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
53 استنتاج عام

54الاقتراحات
56الخاتمة
58قائمة المراجع
1قائمة الملاحق

1- فهرس الجداول:

الصفحة	عناوين	الرقم
45	جدول يوضح بدائل الاستبيان و نسبة كل بديل	01
45	جدول يوضح انقسام العينة حسب الجنس	02
46	جدول يوضح معامل ثبات استبيان التكيف الاكاديمي بطريقة الفا كرونباخ	03
46	جدول يوضح صدق استبيان التكيف الاكاديمي بطريقة الصدق التمييزي	04
46	جدول يوضح معامل ثبات استبيان مستوى الطموح بطريقة الفا كرونباخ	05
47	جدول يوضح صدق استبيان مستوى الطموح بطريقة الصدق التمييزي	06
50	جدول يوضح العلاقة بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح	07
51	جدول يوضح الفرق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي	08
52	جدول يوضح الفرق بين الجنسين في مستوى الطموح	09

2- فهرس الملاحق:

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
I	استبيان مقياس التكيف الاكاديمي	01
II	استبيان مقياس مستوى الطموح	02
III	الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات	03
IV	الحزمة الاحصائية SPSS	04

مقدمة

مقدمة:

ان الدخول في الحياة الجامعية من اهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص وخاصة التعلم الاكاديمي، غيران هذه المرحلة كأى مرحلة يمر بها الانسان حيث يواجه فيها الطالب بعض التحديات و الصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاد عليه من اسلوب اتخذه للحياته، ومن بين هذه التحديات نجد فقدان التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة في المرحلة الثانوية والتي اعتاد الطالب عليها في فترة من الزمن اضافة الى ذلك فإن بيئة الجامعة تعطي للطلبة مجالا اكبر للحرية وفي نفس الوقت مسؤولية اكبر في اختبار التخصص او التصرف في اوقات الفراغ او حضور المحاضرات او الغياب بنسبة معينة.... الخ

وهنا نجد أن ادارة الوقت تصبح مشكلة يعاني منها الطلبة بشكل عام و الطلبة الجدد خاصة، حيث يواجهون فترات ضغط دراسي لا يترك لهم وقتا كافيا لأداء الواجبات و الالتزامات الدراسية الاخرى وبين الفترات التي يقضونها خارج اوقات المحاضرات، حيث لا يوجد جدوا زمني محدد متشابه لما اعتادوا عليه في الدراسة في الثانوية و هذا يؤدي في بعض الاحيان الى عدم ملائمة بين اداء واجباته و الالتزام بمواعيد المحاضرات كما يواجه الطلبة الجدد بعض التحديات الاكاديمية مثل صعوبة الدراسة باللغات الاجنبية او صعوبة استخدام تكنولوجيا التعلم الحديثة المستخدمة في الجامعة بالإضافة الى تحديات استخدام التفكير الابداعي و النقدي في الدراسة بدل الحفظ، كذلك من بين التحديات التي يواجهونها الطلبة و خاصة المقيمين في السكن الجامعي لشعورهم بالحنين الى وطنهم وشعورهم بالعزلة، و صعوبات التكيف مع الواقع الجديد و أهم صعوبة نود الوصول اليها لدى الطالب الجامعي و على وجه الخصوص الطالب الجديد وهي تتمثل في صعوبة التكيف مع التخصص الدراسي الذي اختاره و بين مستوى طموحه لتحقيق اهدافه في المستقبل، وهذا ما كان يثير الطالب الجامعي بين اختياره للتخصص المناسب و بين مستوى طموحه او طموح الاولياء او الاسرة المحيطة به، حيث يلعب الطموح في هذه المرحلة دورا هاما في حياة الطالب الجامعي لأنه سوف يبني عليه كل ما يطمح الى تحقيقه في المستقبل.

حيث يعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية، بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا و لكن بدرجات متفاوتة في الشدة و النوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة او بعيدة و يؤثر مستوى الطموح بشكل مباشر على قدرة الافراد في اتخاذ القرارات التي يمكن ان تؤثر على مستقبل الطالب، و عادة ما يتصل الطموح بالأدوار التي تفرضها الاسرة على الطالب مثلما يكون الاب او غيره من افراد الاسرة مثلا: طبيب، مهندس....الخ، فيفرض على ابنه ان يصبح مثله وقد يكون هذا منافيا لما يطمح اليه الطالب بشأن تحقيقه وما يطمح اليه والده ان يكون عليه، فيصبح الطالب يواجه عرقلة بشأن تحقيقه لطموحه وهو الان في مرحلة تتطلب منه اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية و بين ما يريده و الده خاصة .

وهنا يجد الطالب صعوبة في تحقيقه لتكيفه الاكاديمي و مستوى طموحه، و تصبح لديه فجوة كبيرة بين دراسته و تحقيقه لغاياته او طموحاته في المستقبل.

وبعدده سوف نتطرق الى تقسيمات الفصول كالاتي:

-الفصل الاول: مشكلة الدراسة و اعتباراتها

حيث تم التطرق الى معالجة الاشكالية و تساؤلات الدراسة و دراسة فرضيات هذه الدراسة و تحديد اهميتها واهدافها و اسباب اختيارنا للموضوع مع تحديد مصطلحات هذه الدراسة ثم التطرق الى اهم الدراسات السابقة.

-الفصل الثاني: التكيف الاكاديمي

تم تناول في هذا الفصل مفهوم التكيف و مفهوم التكيف الاكاديمي و انواعه و اهم العوامل المؤثرة فيه و اهم النظريات المفسرة للتكيف و تطرقنا لدور الجامعة في تحسين التكيف الاكاديمي و التكيف الاكاديمي للطالب الجامعي.

الفصل الثالث: مستوى الطموح

احتوى هذا الفصل على تعريف لمستوى الطموح واهميته و انواعه والعوامل المحدد له و اهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح و دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية و الناجحة في المجتمع مع تحديد سمات الشخص الطموح.

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

حيث تم التطرق للمنهج الدراسة و حدود الدراسة و الادوات المستخدمة و عينة الدراسة و الخصائص السيكومترية للدراسة مع تحديد الاساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل و مناقشة النتائج

تم في هذا الفصل عرض و تحليل و مناقشة الفرضيات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- اشكالية الدراسة:

في الكثير من الاحيان يواجه العديد من الافراد مشكلات في التكيف، خاصة الطلبة الذين ينتقلون من المرحلة الدراسية الثانوية الى المرحلة الجامعية، ومن مرحلة المراهقة الى عالم الراشدين، حيث ينتقل الطالب من بيئة ثقافية واجتماعية الى بيئة ثقافية واجتماعية جديدة يرافقها العديد من الضغوطات ومواقف متعددة تحتم على الفرد الوصول الى تكيف مثالي. ويعد التكيف مع الحياة الجامعية مطلباً اساسياً لنجاح الطلبة واستمرارهم بالدراسة الجامعية، ويتأثر تكيف الطلبة مع الحياة الجامعية بمشكلات عدة منها: ضعف الاعداد المسبق لدخول المرحلة الجامعية واختلاف الجو الجامعي التعليمي على الجو التعليمي في المدرسة، وطريقة الاختبارات، كذلك من ناحية الحرية التي تمنحها الجامعة على عكس المدرسة، زيادة الى مشاكل اجتماعية ونفسية وتربوية اخرى قد تعيق الطالب الجامعي وتقدمه، وقد ينتج عن هذه الصعوبات عدة اعراض مصاحبة لصعوبة التكيف مع الجامعة من بينها قلق مفرط غير الطبيعي أو الخوف من بعض الأفراد أو من مواقف عادية و الإحساس باليأس و الحيرة بخصوص كيف يتعامل مع الصعوبات و إلى أين يلجا من أجل المساعدة، الشعور بالحنين إلى الوطن أو الإحساس بالعزلة، و الغربة و صعوبة إقامة علاقات اجتماعية و شخصية مع الآخرين و بما ان التكيف لدى الطلبة يتأثر ببعض المشكلات الا انه يتأثر كذلك ببعض المتغيرات الجيدة مثل التفوق الدراسي والوصول نحو مستقبل افضل وحياة عملية جيدة، ويتم هذا وفق مستوى طموح كل طالب حيث هناك العديد من الشباب الجامعي يحمل افكار ايجابية وبناءة وذلك لانتمائه للطبقة المثقفة، فيرسم اهدافا يعمل على تحقيقها وطموحات يريد الوصول اليها وذلك من خلال توقعاته التي بناها على الواقع الاجتماعي وحلمه بالمكانة التي يظن ان المجتمع سيمنحه اياها، ويعد مستوى الطموح جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي للإنسان، فهو يبلور الاعتقادات التفاضلية عند الفرد بكونه قادرا على تحقيق اهداف معينة وعلى ادارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط اكبر.

وتتبع مشكلة الدراسة الحالية من حقيقة تلمسها الباحثان من ان حياتنا المعاصرة مليئة بالأحداث والتي مست شرائح المجتمع المختلفة ومنهم طلبة الجامعة حيث تعتبر مرحلتهم العمرية المرحلة التي تتضح فيها آفاق المستقبل لهم، وتتمثل مشكلة الدراسة في مدى توافق التكيف الاكاديمي مع مستوى الطموح لدى هؤلاء الطلبة، لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية محاولة الإجابة على السؤال التالي: هل هناك علاقة ارتباطية بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية؟

-تساؤلات الدراسة: ويمكن ان يتفرع السؤال الى التساؤلات التالية:

1/هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية؟

2/هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التكيف الاكاديمي؟

3/هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الطموح؟

2-الفرضيات:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التكيف الاكاديمي.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الطموح.

3-أهمية الدراسة: تتمثل في عدة نقاط من بينها:

1-محاولة لمسايرة حداثة الموضوع وجدته.

2-التنبؤ اذا ما كان للتكيف الاكاديمي عند طلاب الجامعة اثر في تقدير مستوى الطموح.

3-تساعد هذه الدراسة اولياء الامور والمرشدين والمدرسين والمربين في توفير البيئة المناسبة للتكيف والمساعدة على نمو مستوى الطموح.

4- تساعد الدراسة في ما قد تسفره من نتائج قد تساعد القائمين على رعاية الشباب بوضع البرامج الارشادية المناسبة للموازنة بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح.

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية في التعرف على:

-تحقيق هدف رئيسي وهو معرفة علاقة التكيف الاكاديمي بمستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية.

-الكشف على الفروق بين الاناث والذكور في التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح.

-التعرف على التكيف الاكاديمي وتأثيره على مستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية.

5- أسباب اختيار الموضوع: من بين الدوافع التي أدت بنا الى اختيار الموضوع ما يلي:

-الرغبة الشخصية في تناول الموضوع بحكم الفائدة التي يقدمها في مجال البحوث المتعلقة بالعلوم الانسانية والاجتماعية.

-إفادة الطالب الجامعي بالتعرف على مدى تكيفه الاكاديمي ومقارنته بمستوى طموحه.

-محاولة إفادة قطاع التعليم العالي بدراسات واقعية تمس مشاكلها.

-زيادة الاعتبار من طرف الجامعات بالتعمق في المشاكل المتعلقة بها خاصة المورد البشري (الطالب الجامعي) والاهتمام به.

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

-تعريف التكيف:

يشير هذا المصطلح الى ان تكيف الفرد لا يشمل قيامه بمجموعة من الافعال الحياتية فقط، وانما يشمل قيامه ايضا بمجموعة من الافعال العقلية أي ان تكيف الفرد للبيئة ليس تكيفا بيولوجيا بحتا ولكنه عقلي ايضا.

(نواف سارة وعبد السلام العديلي، 2008، ص78)

تعريف التكيف الاكاديمي:

عرفه عزام (2010) بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع اساتذته وزملائه في الدراسة، بهدف التعايش مع البيئة الجامعية واشباع حاجاته.

(عزام، 2010، ص 22)

كما عرفه الصباطي (1997) انه العملية الديناميكية التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الاساسية المتضمنة الاساتذة والزملاء.

(الصباطي، 1997، 12)

-التعريف الاجرائي للتكيف الاكاديمي:

يتمثل في العلاقة القائمة بين الطالب واساتذته وزملائه بحيث تكون هذه العلاقة مبنية على اسس جيدة وعلى الطيبة لكي يستطيع الطالب التعايش في الوسط الجامعي ويحقق النجاح في مساره الدراسي، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس التكيف الاكاديمي المطبق في هذه الدراسة الحالية.

-تعريف مستوى الطموح:

تعريف جاردينر (1949): حدد جاردينر مفهوم مستوى الطموح بأنه القرار او البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

-تعريف مورتون دوتش (1945):

عرف مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى او دلالة حين نستطيع ان ندرك المدى الذي تتحقق عنده الاهداف الممكنة .

(كاميليا عبد الفتاح، 1990، 8)

- التعريف الاجرائي لمستوى الطموح: هو الذي على اساسه يشعر الفرد بالنجاح او الفشل، وهو الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه من خلال تأثره بالخبرات السابقة.

-وهو كذلك الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس مستوى الطموح المطبق في هذه الدراسة الحالية.

7-الدراسات السابقة:

7-1الدراسات التي تناولت التكيف الاكاديمي:

1-دراسة مور (2003):

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين البيئة الاسرية والاداء والتكيف الاكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً من طلال الجامعة الجيل الاول، طبقت على العينة مقياس البيئة الاسرية واستبانة تكيف الطالب اظهرت النتائج بوجود علاقة ايجابية بين دعم الاسرة والأداء والتكيف الأكاديمي كما أظهرت النتائج وجود فروقاً دالة احصائياً بين متوسطات التكيف والأداء الاكاديمي.

(moor،2003،ص7)

2-دراسة سليمان محمد دفع الله(2001):

العنوان: الميول المهنية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لطلاب جامعة الخرطوم
هدف البحث لمعرفة الميول المهنية لطلاب جامعة الخرطوم بتكيفهم الأكاديمي، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق في الميول المهنية لطلاب جامعة الخرطوم تبعا للنوع. كما هدف البحث إلى معرفة مدى تشابه واختلاف طلاب الكلية (التخصص) الواحد في ميولهم المهنية. تم البحث وفقاً للمنهج الوصفي التحليل. وقد استهدف مجتمع طلاب جامعة الخرطوم. تم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (140) طالبا وطالبة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية واستخدم الباحث الأدوات الآتية لجمع المعلومات استمارة بيانات أولية.
اختبار كيوذر للميول المهنية والذي قام بتعريبه احمد زكي صالح.

الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

قائمة هنري بورو للتكيف الأكاديمي والذي قام بتعريبه صابر أبو طالب.

- تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية والتكيف الأكاديمي لطلاب جامعة

الخرطوم

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لطلاب جامعة الخرطوم تباعا

للنوع.

-تختلف الميول المهنية لطلاب جامعة الخرطوم باختلاف الكلية (التخصص) الذي يدرسه .

(سارة محي الدين، 2004، ص69)

- دراسة Baker & Syrek لتطوير مقياس لمعرفة درجة التكيف حيث استهدفت دراسة

الطلبة الجدد في الجامعة، وأجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى في

طبق عليهم مقياس (بيكر) للتكيف مع الحياة الجامعية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ذو دلالة بين الدرجة الكلية بمقياس التكيف للحياة الجامعية والاستمرار بالدراسة وبين تسرب طلبة السنة الأولى من الدراسة، كما ظهر ارتباط ذو دلالة بين الدرجة الكلية بمقياس التكيف الشخصي والانفعالي وبين مدى الاستفادة من مركز الخدمات النفسية، وكذلك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية بمقياس التكيف الأكاديمي وبين المعدل التراكمي لطلبة السنة الأولى، إذ تبين أن (Baker & Syryk) للطلبة المتكيفين أكاديمياً، هم أكثر احتمالاً للتخرج من الجامعة.

7-2 الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:

1-دراسة "يوسف عبد الفتاح" 1980 : قام بدراسة الاتجاهات الوالدية وطموح الابناء وكانت تهدف الى معرفة علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الابناء في

الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

ضوء المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلى عينة مكونة من 250 طالبا من أبناء الامارات وجاءت النتائج على النحو التالي:

-وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية ومستوى طموح الابناء على معظم أبعاد مقياس مستوى الطموح

-وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية وذلك بالنسبة للمستويات الاجتماعية الثلاثة على ابعاد مقياس مستوى الطموح

(يوسف عبد الفتاح، 1980، ص114-116)

2- دراسة "فرانك" و "ولكفانج" في امريكا حيث قاما بدراسة في مستوى الطموح الاكاديمي والمهني عند الطلاب والطالبات وتأثير العرق في مستوى طموح الجنسين على تتكون من 1200 طالب وطالبة من الصف السادس ابتدائي ومن الطبقة الاقتصادية الدنيا في امريكا، ومن ادوات الدراسة استبيان لقياس مستوى الطموح الاكاديمي والمهني وكانت من نتائج الدراسة انه لا فرق في مستوى الطموح الاكاديمي بين الطلاب والطالبات ومستوى طموح الطلاب السود لا يختلف عنه لدى الطلاب البيض ومستوى طموح الطالبات السود اعلى منه لدى الطالبات البيض .

(عبدو صالح، 1979، ص66)

3- دراسة الجبوري 2002

هدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، بلغت العينة (233) طالبا وطالبة من الجامعات العراقية اعدت الباحثة مقياس مستوى الطموح الاكاديمي ومقياس الطموح المهني واعتمدت مقياس قوة تحمل الشخصية لكوباس الذي عربه الشمري عام (2001)

توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية وهي دالة معنويا عند مستوى دلالة (0,01) تبعا لمتغير الجنس كذلك توجد علاقة ايجابية بين مستوى الطموح الاكاديمي وقوة تحمل الشخصية لعينة البحث وهي دالة معنويا عند مستوى دلالة (0,01) تبعا لمتغير التخصص .

(الجبوري، 2002، ص 88 - 107)

-التعليق على الدراسات السابقة:

-من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغير التكيف الاكاديمي من دراسة Moor(2003)والتي هدفت الى التعرف على العلاقة بين البيئة الاسرية والاداء والتكيف والتي تكونت عينتها من(86) طالب و طبق مقياس البيئة الاسرية والاداء حيث اظهرت نتائجها بوجود علاقة ايجابية بين دعم الاسرة والاداء والتكيف الاكاديمي، كما اظهرت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات التكيف والاداء الاكاديمي، كذلك دراسة سليمان دفع الله(2001) والتي هدفت لمعرفة الميول المهنية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي على عينة مكونة من(140) طالبا حيث استخدم الباحث اختبار كيودل للميول المهنية و كانت نتائجها بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الميول المهنية والتكيف الاكاديمي لطلاب جامعة الخرطوم، كذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية للطلاب، كما استهدفت دراسة Baker& Syrok(1989) الى معرفة الطلبة المتكفين اكامييا، حيث كانت النتائج هي وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لمقياس التكيف الشخصي والانفعالي وبين مدى الاستفادة من مركز الخدمات النفسية.

-كما اثبتت الدراسات المذكورة انفا لمتغير مستوى الطموح من دراسة يوسف عبد الفتاح(1980) والتي تهدف الى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية ومستوى طموح ابنائهم و كانت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية ومستوى طموح الابناء على معظم ابعاد مقياس مستوى الطموح، كذلك وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين المجتمعات الثلاثة على ابعاد مقياس مستوى الطموح. ومن نتائج دراسة فرانك ولكفانج الى انه لا فرق بين مستوى الطموح الاكاديمي بين الطلاب والطالبات ومستوى طموح الطلاب السود لا يختلف عنه لدى الطلاب البيض، ومستوى طموح الطالبات السود اعلى منه لدى الطالبات البيض.

كذلك نجد دراسة جبوري 2002 التي هدفت الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني على عينة بلغت(233) طالب وطالبة جامعية حيث استخدمت مقياس لمستوى الطموح الاكاديمي ومقياس لمستوى الطموح المهني، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الدراسة.

الفصل الاول: اشكالية الدراسة واعتباراتها

ومن هاته الدراسات السابقة نستخلص انه لم يتم ارتباط او وجود دراسة تناولت متغير التكيف الاكاديمي ومتغير مستوى الطموح كمتغيرين لدراسة واحدة وهذا مما يغير الهدف من الدراسة الحالية حسب اشكالياتها وفرضياته.

الفصل الثاني

التكيف الأكاديمي

مفهومه و انواعه و نظرياته

تمهيد

ان الانسان كائن حي عاقل يحتاج الى اشباع مجموعة من الحاجات نفسية و الاجتماعية التي تساعده على اكتساب توازنه فيؤدي بضرورة الى تحقيقه للتكيف مع نفسه و بيئته و كذلك التوفيق بينهما لان هذا الموضوع اصبح يشغل الكثير من العقول التي تبحث عن العمليات المساعد على تحقيق التكيف بصفة عامة ،وفي هذا الفصل سوف نتطرق مفهوم التكيف الأكاديمي الذي يعتبر من مظاهر التكيف العام وعلينا معرفة اهم العوامل المؤثر على التكيف الأكاديمي عند الطالب وما هو دور الجامعة في تحسين التكيف الأكاديمي.

مفاهيم التكيف:

التكيف في اللغة كلمة تعني التالف و التقارب و إجماع الكلمة فهي نقيض التحالف و التنافر و التصادم

(صلاح الدين العمريه ,2005,ص145)

-إن التكيف بمفهومه العام هو انسجام الفرد مع محيطه وهو مظهر من الصحة النفسية و يعد عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد الى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الاجتماعية مما يمكن من إقامة علاقات جديدة جيدة مع الاخرين ليوافق بين نفسه والعالم المحيط به.

(المغربي نهى ,1993,ص114)

-عرفه "الرفاعي" التكيف بأنه مجموعة ردود الفعل التي يعدل بها الفرد بنائه النفسي ليستجيب لشروط بيئية محددة و جديدة.

(الرفاعي نعيم ,1987,ص113)

-فهني فاكد أن التكيف عبارة عن عملية ديناميكية مستمرة تهدف الى احداث تغيير في سلوك الفرد وإيجاد علاقة اكثر توافقا مع بيئته.

(مصطفى فهيمي,1987,ص 113)

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

أشار "سعد جلال" الى ان مدى الفرد يتوقف على اشباع حاجاته لتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى الفسيولوجية منها و الاجتماعية و الأدوار المختلفة التي يلعبها الفرد في حياته وفي اثناء تفاعله مع بيئته المادية و الاجتماعية و تتمثل في الاهداف و الطرق التي ميزها في مجال حياته على انها تساعد على اشباع هذه الحاجة و تبعاً لذلك تتوقف سعادة الفرد و تكيفه السليم على مدى كفاية الذات في اشباع حاجاتها بما يتعلق بالواقع و ما يتوقعه المجتمع من الفرد فيحتمل توازن تكيفه و يؤدي به هذا الى تعاسة و الشعور بالنقص وما الى ذلك من الاعراض التي تدل على عدم تكيفه و اختلال اتزانه.

(سعد جلال, 1985, ص481)

يشير "محمد قاسم" الى أن الكائنات الحية تميل الى تغيير سلوكها استجابة لتغيرات البيئة فعندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الكائن الحي فإنه يعدل سلوكه وفقاً لهذا التغيير (مثال ذلك تغيير الانسان لباسه ليناسب الفصل و المناخ) و يبحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجاته وإذا لم إسباع لهذه الحاجات في بيئته فإما أن يعمل على تعديلها أو تعديل حاجاته و هذا السلوك أو الإجراء يسمى التكيف.

(محمد قاسم عبد الله, 2004, ص37)

-اما علماء النفس فينظرون الى التكيف من زاويتين: الاولى دراسة الوظائف النفسية التي تظهر لدى الانسان مثل الدوافع و المبادئ العامة التي تضبط تفسير كل منها و الثانية دراسة الانسان من حيث الشخصية و التي تعمل في ظروف محيطية مختلفة .

(هشام الخطيب أحمد محمد الزيايدي, 2001, ص30)

التعقيب على التعاريف:

حيث اتفقت هذه التعاريف في تعريف التكيف بانه سمة تساعد الفرد على الانسجام مع بيئته ما يساعده على التقدم واشباع حاجاته، وان للتكيف دور في بناء شخصية الفرد، كما انها اختلفت في طريقة التكيف بانه يظهر في ردود الفعل فقط و اخر بانه يظهر في طريقة اشباعه لحاجاته و انه عملية ديناميكية مستمرة.

2- التكيف وعلاقته ببعض المفاهيم:

-ارتبط التكيف ببعض المفاهيم الى درجة الخلط بينها ولعل هذا الخلط ناجم عن ارتباط هذه المفاهيم ببعضها ومن امثلة التعاريف التي ارتبطت بين التكيف و الصحة النفسية نجد:

-تعريف "مصطفى فهمي (1998)"الذي يرى فيه أن الصحة النفسية هي "علم التكيف أو التوافق النفسي الذي يهدف الى تماسك الشخصية ووحدها و تقبل الفرد لذاته و تقبل الاخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة و الراحة النفسية"

(مصطفى فهمي,1998,ص18)

- ومن اهم التعريفات الشاملة و الاكثر قبولا للصحة النفسية هذا التعريف بأنها:

-تكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه الخارجي تكيفا يؤدي الى أقصى ما يمكن من الكفاية و السعادة لكل فردمن الافراد و المجتمع الذي ينتمي اليه هذا الفرد.

(محمد السيد الهابط,2003,ص30)

و يشمل هذا التعريف الانسان بشقيه: -

-الشق المادي و يتمثل في الجسد و مكوناته

-الشق اللامادي ويتمثل من ناحيتين:

-الناحية النفسية و التي تشمل الانفعالات و العواطف و الاتجاهات و المشاعر و الاحاسيس و الآمال و الاهداف التي لدى الفرد و الناحية الاجتماعية وهي التي تشمل ما امتصه الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه من قيم و عادات و تقاليد و لغة و دين و سلوك اجتماعي.

و عليه فالإنسان السليم هو الذي يتمتع بسلامة و صحة كل مكوناته هي: الصحة الجسمية- الصحة النفسية - الصحة الاجتماعية - و التكيف بصفة عامة.

وارتبط التكيف أيضا بمفهوم التوافق حيث يعتبران من اكثر المصطلحات التي يحدث فيها الخلط بينها فمن الممكن ان يستخدم التكيف دلالة على التوافق و العكس صحيح و قد تباينت اراء

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

الباحثين و التربويين في تحديد طبيعة العلاقة بينهما فبعضهم اشار الى أن هناك ثمة فرق واضح بين المصطلحين و منهم من اعتبرهما و جهان لعملة و احدة و هذا عرض موجز لبعض الآراء و من امثلة التعاريف التي ربطت بين التوافق كمرادف لمصطلح التكيف نجد:

-تعريف "محمد خالد الطحان(1996)" للتوافق النفسي في اطار مفهومه عن الصحة النفسية بأنه حالة من الاتزان النفسي تتجلى في تكامل شخصية الفرد و التخطيط لمستقبله وحل مشكلاته و التكيف مع الواقع و التمتع بقدر من الثبات الانفعالي الذي يمكن الفرد من اقامته علاقات اجتماعية ناجحة و الالتزام بقيم توجيه سلوكه و الاسهام في بناء المجتمع و الشعور بالطمأنينة و الرضا.

(محمد خالد الطحان, 1996, ص47)

-اما "نزار نايف القبسي(2006)" يقول "التكيف أو التوافق هو مصطلح في علم النفس يستخدم لوصف العملية السلوكية التي يقيم فيها الانسان توازنا بين حاجاته المختلفة او بين حاجاته و العقبات التي تعترضه في محيطه.

(نزار نايف القبسي, 2006, ص194)

-في حين يرى "محمد جاسم العبيدي, 2004" أن التكيف و التوافق يختلفان على اساس أن العمليات البيولوجية التي تفاعل متطلبات البيئة المادية هي نشاط تكيفي أما السلوك الذي يقابل متطلبات البيئة الاجتماعية هو نشاط توافقي.

(صالح حسن الدايري, 2008, ص15)

4-أنواع التكيف:

يفرق علماء النفس بين مجالات التكيف ,كالتكيف الشخصي و التكيف الاجتماعي و التكيف الأكاديمي و التكيف المهني و التكيف الاسري و غيره ,و بالرغم من تعدد هذه المجالات فأنها لا تخرج عن المجالين الرئيسيين وهما التكيف الشخصي والنفسي و التكيف الاجتماعي أو كليهما كونهما من الاصل متربطان ,فعلى سبيل المثال فان التكيف الأكاديمي و الذي يعني تكيف الفرد مع بيئته المدرسية الا يخرج في مكوناته عن أبعاد التكيف النفسي و الاجتماعي في هذا المجال

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

لذا فان من المنطوق أن استعراض هذين المجالين قبل الدخول في موضوع التكيف الأكاديمي و الذي يمثل أحد أبعاد هذا البحث:

4-1 التكيف النفسي (الشخصي او الذاتي):

يعرف التكيف الشخصي على انه عملية تفاعلية بين الفرد و بيئته و يقوم الفرد من خلال هذه العملية اما بتعديل سلوكه او بتعديل بيئته ,و يقصد به ايضا قدرة المرء على التوفيق بي دوافعه و أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع و ذلك لتحقيق السعادة و إزالة القلق و التوتر.

(فوزي محمد حبل ,2000,ص67)

كما ان التكيف الشخصي ينسق بين القوى الشخصية و الاجتماعية و بهذا تعتبر اساس تكامل الشخصية و استقرارها والعجز عن تحقيق التكيف الذاتي عرضه للتعب الجسمي و النفسي ,لأقل جهدا يبذله و نافذ للصبر و سريع الغضب مما يؤدي الى سوء تكيفه الاجتماعي وهذا يوضح العلاقة بين التكيف الشخصي و التكيف الاجتماعي و يوضح ايضا ان المقصود من التكيف الذاتي هو خلو الفرد من الصراعات الداخلية.

(حامد الديب,2000,ص30)

4-2 التكيف الاجتماعي:

تعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي "باسم عملية التطبيع الاجتماعي ويتم هذا التطبيع داخل اطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد و بتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في مجتمع الاسرة او المدرسة او الاصدقاء او المجتمع الكبير بصفة عامة و التطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي و الاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة و تشرب بعض العادات و التقاليد السائدة و تقبل البعض المعتقدات و النواحي الاهتمام التي يؤكدتها مجتمعه.

(أماني محمد ناصر,2006,ص15)

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

وهذا يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية و الاجتماعية و المقصود بالبيئة المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس و الجبال و البحار و الأنهار و الابنية ووسائل المواصلات و الاجهزة و الآلات.....الخ

اما البيئة الاجتماعية فنعني بها كل ما يسود في المجتمع من قيم و عادات و تقاليد ودين و علاقات اجتماعية و نظم اقتصادية و سياسية و تعليمية و امال واهداف.....الخ

وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين الفرد و بيئته و ان التكيف الذاتي الاجتماعي شرطان اساسيان للصحة النفسية و لا يتأتى ذلك التكيف الا اذا سلك الانسان السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل و تأنيب الضمير كما تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به.
(محمد السيد الهابط, 2003, ص15-16)

4-3 التكيف الأكاديمي:

يعد احد اهم مظاهر التكيف العام للطالب و يعتبر من اقوى المؤشرات المتعلقة بصحته النفسية اذا ان تكيف الطالب مع جو الجامعة و شعوره بالرضا و الارتياح يمكن ان ينعكس على انتاجيته وعلى مدى استعدادة لتقبل الاتجاهات و القيم التي تعمل المؤسسة التربوية على توفيرها فالطلبة المتكيفون أكاديميا تكون نتائجهم الدراسية افضل و مشاركتهم في الانشطة و البرامج الطلابية تكون أكثر وقد وجدوا التكيف الأكاديمي للطالب يرتبط بجنس الطالب و بحاجاته الشخصية كما يتأثر بظروف الاسرة و مستواها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و يتأثر كذلك بمفهوم الذات ادى الطالب ومستوى طموحه و اماله بالمستقبل بالإضافة الى طبيعة الحياة الجامعية وما فيها من أنظمة و تعليمات و مناهج وعلاقات مع الاساتذة و الطلاب

(عرين عبد القادر باجس المجالي, 2006, ص49)

5- مفاهيم التكيف الأكاديمي:

- أكد "السرطان" أن التكيف الأكاديمي داخل الجامعة يتأثر بالجو الجامعي فالمجتمع الجامعي الإيجابي هو الذي تسوده الحرية و الديمقراطية و روح العدالة و المساواة و المودة و التعاطف بين الطلبة أنفسهم و مع مدرسيهم فهو الذي يساعد الطلبة على استغلال طاقاتهم و قدراتهم الى الحد الأقصى بالإضافة الى الدور الإيجابي للمدرسين من خلال تفاعلهم الإيجابي مع الطلبة و اعتمادهم المناهج و طرق التدريس التي تساهم في تنمية مهارات الطلبة و معارفهم.

(السرطان رضوان, 2000, ص30)

- عرفه "محمد قاسم" بأنه نجاح الفرد في مؤسسات التعليمية و النمو السوي معرفيا و اجتماعيا و كذلك التحصيل المناسب و حل المشكلات الدراسية مثل : ضعف التحصيل الدراسي.

(محمد قاسم عبد الله, 2004, ص32)

- يعتبر التكيف الأكاديمي من المقومات الأساسية التي تقوم عليها الانظمة الأكاديمية لأنه مؤسسة تعليمية, فالمؤسسات التعليمية لا تهتم بالجانب العقلي و المعرفي فقط و غنما تهتم بالجانب التكيفي الأكاديمي للطلاب مع المواد التعليمية .

(الشرعة حسين, 1982, ص114)

- يعرف "أبو طالب (1979)" التكيف الأكاديمي بأنه نتاج أساسي لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية و تعتبر عملية التكيف محصلة لتفاعل عدد من العوامل كالقدرة العقلية و التحصيلية و ميول الفرد التربوية و اتجاهه نحو النظام المدرسي و حالته النفسية و ظروفه الأسرية بشكل عام.

- كما يشير "جبريل موسى عبد الخالق (1983)" تكيف الطالب الأكاديمي بأنه "ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية و نضج اهدافه و اتجاهاته نحو النظام المدرسي و اتجاهاته نحو المواد الدراسية و علاقته بزملائه و اساتذته و مستوى طموحه و لا يقاس مستوى تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات و حلها حلولاً إيجابية تساعد على تكيفه مع نفسه و محيطه المدرسي.

(جبريل موسى عبد الخالق, 1983, ص89)

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

-أما " صلاح الدين العمري (2004) يقول :التكيف الأكاديمي هو قدرة الفرد على تكوين علاقات مرضية مع أساتذته و زملائه و ملائمة أو تطوير البيئة الجامعية لما يتماشى مع حاجات الطلاب وهو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه و أساتذته و الجامعة و إدارتها ومن خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي الجامعي بشكل يؤثر في صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي .

(صلاح الدين العمري ,2004,ص146)

التعقيب على التعاريف:

حيث ان التعاريف اتفقت على ان التكيف الأكاديمي هو احد المقومات الاساسية لنجاح تأقلم الطالب مع بيئته الجامعية الجديدة.

وكذلك على انها قدرة او مظهر يتسم به الطالب لوحده، ما يساعده على التقدم و ابراز مواهبه

5-العوامل المؤثرة على التكيف الأكاديمي:

-هناك مجموعة من العوامل المؤثرة على التكيف الأكاديمي للطلاب وهي:

5-1أسرة الطالب:

يعتبر تشجيع الاسرة و دعمها و توفير الجو النفسي المريح داخلها و تهيئة المناخ للدراسة و المتابعة الجيدة من قبلها تؤدي الى تكيف الطالب في المدرسة و الاسرة تتشارك مشاركة فعلية في بناء الطالب الأخلاقي و الوجباتي و السلوكي.

(صلاح الدين العمري ,2005,ص33)

وهناك بعض المواقف الاسرية التي من شأنها الإضرار بالتكيف الأكاديمي و التي تشمل ترك الحبل على القارب (التسامح المتزايد)، طلب الكمال و الحماية المفرطة من الوالدين و هذه العوامل تشمل و تولد مشاعر الدونية و عدم الامن و القلق أو تولد عدم النضج العاطفي او الخوف الدراسي و ذلك باستنزاف الطاقات النفسية يكون الطالب في أمس الحاجة الى توظيفها في مهمته المدرسية.

(النور حامد، 2001،ص210)

5-2 البيئة الثقافية:

وذكر "صلاح الدين العمريه"(2005): ان ابناء الطبقة الوسطى يقضون و قتا أكثر من ابناء الطبقة الفقيرة ثقافيا في مذاكرة دروسهم و تطبيقها في واقعهم العملي و مناقشتها مع بعضهم البعض او مع المعلم و اثبتت دراسة النور حامد(2001) أن مستوى تعليم الأب و الام يؤثر على التكيف الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية

(صلاح، 2005، ص 90)

وإن اساليب التنشئة الوالدية تؤثر في الطالب منت خلال نمطين مهمين من انماط الممارسة الوالدية في التنشئة الاجتماعية هما نمط التسامح و نمط التسليط فالتسامح يشجع على تقبل الطالب في البيت و هو نمط بين الثقة في النفس و القبول الاجتماعي يحقق الأمان و يمنحه سندا من المحبة و التأييد مما يدفعه الى العمل.

(حامد عبد العزيز, 1990, ص30)

5-3 الأقران:

إن كل انسان اجتماعي في طبيعة و سلوكه و السلوك نتيجة لتعلمه من المجتمع و التعلم هو تغيير في السلوك ناتج عن استثارة و هذه الاستثارة قد تكون من الصحبة و الاقران فإذا كانت (الشلة) التي ينتمي لها الطالب جادة في العمل المدرسي فإن ذلك يدعم عملية التكيف مع البرنامج المدرسي و إذا كانت مجموعة الاقران تميل الى التمرد على البرنامج المدرسي فإن ذلك ينعكس سلبا على تكيف التلميذ الذي هو جزء منه.

(صلاح الدين العمريه، 2005، ص 40)

5-4 الجو المدرسي:

الجو الذي يسود المدرسية يشكل الاطار الذي ينمو فيه الفرد داخلها فاذا ساد المدرسة جو من الحرية الديمقراطية يمكن للطالب التعبير عن رايه و افكاره ومن المهم أن يسود جو المدرسة أيضا روح العدالة و ان يتم تقويم الطالب على أساس سلوكه و حصره على طبقاته الاجتماعية و مستواه الاقتصادي.

(محمد جاسم، 2004، ص34)

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

-و يؤثر الجو المدرسي و المنهج و طريقة التدريس بقوة في تكوين الطالب في المدرسة و ايضا مشاركة المدرسين للطلاب في النشاطات الأصفية كالرسم و النحت و الموسيقى و المشاركة الوجدانية تؤدي الى تكيفه السليم و التعامل الابوي داخل قاعة الدرس كلها عوامل لها تأثيراتها الإيجابية على نفسية الطالب و كذلك اهتمام المدرسين بمشكلات الطلبة ومساعدتهم على حلها لها تأثيراتها الايجابية ايضا.

(صلاح الدين العمري،2005، ص 39)

-وان لعدد طلاب الصف له تأثير على التكيف الأكاديمي للطلاب فان الفصل المكتظ لا يسمح للتلميذ بالتعبير عن قدراته و إمكاناته مما يؤدي الى عدم قدرته على التوافق و اذا كان الصف ملائما من حيث العدد فان عملية التكيف تكون سليمة.

(نفس مرجع سابق،2005،ص90)

6-النظريات المفسرة للتكيف:

سوف نعرض باختصار هذه النظريات وما ذكر فيها و سيتناول الباحث هنا اهم النظريات المفسرة للتكيف وذلك على النحو الاتي:

6-1النظرية البيولوجية:

من روادها هذه النظرية "داروين- مندل-جالتون -كالمان ومفهوم التكيف هو حجر الزاوية في نظرية التطوير لداروين فالكائنات العضوية التي تستطيع التلاؤم مع ظروف البيئية الطبيعية تستطيع الاستمرار في البقاء، اما التي تفشل في التلاؤم فمصيرها الغناء عنها ومن هنا اتفقت بعض تعريفات التوافق مع مفهوم التلاؤم العضوي ، ويعرف التوافق من هذا المنظور بانه: المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم لدى الفرد عن طريق تعلم مجموعة من الطرق و الاساليب التي تعمل على خفض حدة القلق واضطراب الجسم، كلما زاد ذلك عن الحد المعلوم وتقوم هذه النظرية البيولوجية على ان اشكال فشل التكيف جميعها هي نتيجة لإصابة انسجة الجسم ببعض الامراض و خصوصا ، وان هذه الامراض تنتقل بين الافراد عن طريقتين وهما:

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

- الوراثة او بعض الاصابات و الجروح و العدوى اي ان هذه النظرية تعزو السبب في سوء التوافق الى عدم المحافظة على مستوى الاتزان الداخلي للجسم بسبب عدم تعلم الطرق التي تعمل على تخفيف اضطراب الجسم

(عثمان عبد الله علي، 1971، ص93)

6-2 النظرية الاجتماعية:

من روادها "فيرز، دنهام، رادليك، وتتنظر الى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد او الجماعة، فالفرد عادة ما يلجا الى جماعة من الافراد المحيطين به و يسعى الى الانقياد بهم لكي يخفف التوافق، واكد رواد هذه النظرية على العلاقة بين الثقافة و انماط التوافق، كما اوضحوا ان الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق حيث صاغ ذووا الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي كما اظهروا ميلا قليلا لعلاج المعوقات النفسية، كما صاغ ذووا الطبقات الاجتماعية العليا و الراقية مشكلاتهم بطابع نفسي و اظهروا ميلا اقل لمعالجة المعوقات الفيزيقيّة.

(الديب، 1988، ص87)

6-3 النظريات النفسية : وتتضمن عدة نظريات منها:

1-نظرية التحليل النفسي:

تري هذه النظرية بان الانسان يولد و هو يعاني من القصور بسبب العوامل التكوينية و مكونات ذكائه وهيئته و اطوار نموه، أما بعد الولادة فان البيئة تعمل على تشكيله من ناحية كما يعمل هو على تعديله حتى تتلائم مع متطلباته من ناحية اخرى و انه يمكن فهم سلوك الانسان على ضوء عدة عوامل وهي:

-دينامية الفرد: و تتمثل في فعاليته و ما لديه من قوة ونشاط وحيوية

-مكونات الفرد: وهي مكونات الطبيعية وسماته الفطرية التي يولد مزود بها ولا دخل له في نشأتها.

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

-الدوافع اللاشعورية: وهي جزء من مكونات الفرد واستعداداته الطبيعية

-التعليم الاجتماعي : وهو يمثل جاني التأثير البيئي الذي يتعرض له الفرد بعد ولادته من عمليات التطبيع الاجتماعي و غيره

(وجيه،1998،ص112)

2-النظرية السلوكية:

من رواد هذه النظرية "واطسن ، سكينر، ايزنك"، حيث ترى هذه النظرية ان انماط التوافق و سوء التوافق تعد متعلم من خلال الخبرات التي تعرض لها الفرد في حياته، فاذا تعلم الفرد اساليب سوية تكونت لديه عادات سوية و بالتالي اصبح متوافقا، اما اذا تعلم اساليب سلوكية خاطئة فانه يكون سيء التوافق ومن المبادئ التي تركز عليها هذه النظرية ان معظم سلوك الانسان متعلم وان الفرد يتعلم السلوك السوي و يتعلم السلوك غير السوي ، اي انه يتعلم السلوك المتوافق و السلوك غير المتوافق و يتضمن ذلك ان السلوك المتعلم يمكن تعديله، كذلك تعتمد هذه النظرية على فكرة ان العديد من الانحرافات النفسية هي نتيجة تاريخ سيء من عمليات الاشراف حدثت خلال عمليات التعلم و الفرد ليشكل سلوك اخر غير متوافق وذلك بغرض اعاقه ذلك القلق او الخوف ليتبني هذا الطرف و يرفض هذا الاتجاه عزو الاضطرابات السلوكية الى الاضطرابات الداخلية في الشخصية او الى خبرات مكبوتة كما يراها التحليليون بل تتشكل بطريقة الية عن طريق تلميحات البيئة.

(الاسمري علي سعد،1418،ص101)

7-التكيف الأكاديمي للطالب الجامعي:

لقد سبق و ان ذكرنا ان عملية التكيف بصورة عامة عبارة عن تفاعل بين الفرد و ما لديه من امكانيات و حاجات من جهة و بين البيئة وما فيها من خصائص و متطلبات من جهة اخرى و يكون الناتج النهائي لهذه العملية هو التكيف الاحسن او التكيف السوي .

(فوزي محمد جبل،2000،ص61)

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

-ويظهر التكيف الاحسن في شعور الطالب بالرضا و الارتياح اتجاه دوره كطالب في الجامعة و انخراطه في مجتمع الجامعة و استمتاعه بدراساته و ارتياحه لأساتذته و زملائه، كما ينعكس التكيف الاحسن في الانتاجية اي في اداء المهمات المتضمنة في التعليم الجامعي و التمكن من المعارف و المعلومات والمهارات، الامر الذي يظهر في النتائج الدراسية التي يحصل عليها الطالب وفي مستوى نجاحه في الاختبارات و اساليب التقييم التي صممت بشكل يقيس مدى تمكن الطالب من المعارف و المعلومات والمهارات التي تستهدف التدريس، اما التكيف السيء للطالب الجامعي قد يظهر في شعور الطالب بعدم الرضا عن دوره كطالب في الجامعة و هو الامر الذي يبدو على شكل احساس بالقلق و التوتر وشعور بالغبرة و الاكتئاب و تتراوح هذه الحالة من الاضطراب ما بين عدم التكيف البسيط و حتي حالات الاضطرابات النفسية الشديدة التي تعيق اتصال الفرد بالواقع، كما تظهر اثار التكيف السيء في انتاجية الطالب على شكل تدهور في الاداء التحصيلي و في نتائج الطالب الدراسية و معدلاته، و يتأثر التكيف الأكاديمي للطالب في الجامعة بعوامل متعددة مثل خبرات طفولته و قدراته العقلية و التحصيلية و مهاراته، كما يتأثر بظروف الاسرة التي ينتمي اليها الطالب و المركز الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي لتلك الاسرة و يتأثر ايضا بمفهوم الذات لدى الطالب و تقبله و تقديره لذاته و مستوى طموحه و اماله في المستقبل بالإضافة الى ذلك فان تكيف الطالب يتأثر بطبيعة الحياة في الجامعة و ما فيها من قواعد و تعليمات و مناهج و علاقات مع الاساتذة و الزملاء وما تقدمه الجامعة للطالب من خدمات في مجالات الارشاد و التوعية و الاعداد للدراسة الجامعية والمساعدة على اختيار التخصص و برامج تنمية المهارات الدراسية و الاجتماعية التي تساعد على النجاح في التكيف الأكاديمي. (دليل الارشاد الأكاديمي، 2008، ص 312-313)

8- دور الجامعة في تحسين التكيف الأكاديمي:

يمكن للجامعة أن تتساهم في تحسين التكيف الأكاديمي للطالب و تطويره و ذلك من خلال تعريف الطلبة الجدد بالجامعة و تهيئتهم للدراسة فيها ومن خلال الارشاد الأكاديمي و التوجيه و الارشاد النفسي و توفير الفرص للطالب للمشاركة في نشاطات متنوعة داخل الجامعة و خارجها كما أن تقديم التسهيلات المعيشية المتعلقة بالسكن و الطعام و المواصلات يمكن أن يخفف من الضغوطات التي تعرض لها الطالب فيما يلي:

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

-توضيح لدور الجامعة في تحسين التكيف الأكاديمي للطالب كما يلي:

1-برامج تهيئة الطلبة الجدد:

ينبغي أن تبدأ برامج تهيئة الطلبة الجدد في وقت مبكر قبل التحاقهم بالجامعة و تعتبر الزيارات التي تنظمها المدارس للجامعات خطوة أولى في هذا الطريق و ينبغي أن تتم هذه الزيارات بحيث يتعرف طلبة المدارس و خاصة المدارس الثانوية من خلالها الى مرافق الجامعة المختلفة و التخصصات التي تقدمها و شروط الالتحاق بالجامعة.

ومن المفيد أن تنظم الجامعات برامج خلال الصيف للطلبة المرشحين للالتحاق بالجامعة يتعرفون من خلالها على مرافق الجامعة و يتلقون تدريبات في المهارات الدراسية و الاجتماعية التي تحسن من مستوى تكيفهم الأكاديمي و تعتبر هذه البرامج ضرورية و بشكل خاص للطلبة الذين يأتون من المناطق البعيدة عن الجامعات.

و تتضمن التدريبات في مجال المهارات الدراسية في استخدام المكتبة و كتابة البحوث السريعة اما التدريبات في مجال المهارات الاجتماعية قد تضمنت على تدريبات في اقامة العلاقات و التعامل مع الطلبة و الاساتذة و تدريبات في مهارات الاتصال كالإصغاء الفعال و المبادرة و التعبير عن المشاعر الايجابية و السلبية كما تتضمن تدريبات في تقبل الاختلاف و التعارض في و جهات النظر و حل المشكلات من خلال الاساليب المنطقية و العلمية في التفكير كما تتضمن معلومات حول النشاطات المختلفة المتنورة للطلبة في الجامعة و كيفية الالتحاق بها في الافادة منها.

2-الارشاد الأكاديمي:

يمثل الارشاد الأكاديمي ركنا اساسيا و محوريا في النظام التعليمي حيث بعد استجابة موضوعية لمواجهة متغيرات اجتماعية و اقتصادية و انسانية في طلب النظام و فلسفته التربوية علاوة على كونه يستجيب لحاجات المدارس ليتواصل مع التعليم الجامعي.

(دليل الارشاد الأكاديمي, 2008, ص300)

الفصل الثاني: التكيف الأكاديمي : مفهومه و أنواعه و نظرياته

ولذلك تقوم الجامعات بتخصيص مرشد لكل مجموعة من الطلبة و المرشد عادة أستاذ في الجامعة يقوم بمساعدة الطالب للوصول الى افضل تكيف ممكن في الوسط الجامعي و يتطلب الارشاد الأكاديمي بهذا المعنى و جود علاقة بين المرشد و الطالب تتسم بالمودة و الاحترام و تسامح.

3-النشاطات الطلابية:

توفير النشاطات الطلابية تلبي حاجات الطلبة في المجالات المختلفة: كالدينية و الرياضية و الاجتماعية و الثقافية و الفنية و الترويحية التي تسهم في تفاعل ايجابي بين الطلبة و خفض الضغوطات النفسية لديهم و تحسين تكيفهم الأكاديمي و نوعية حياتهم الجامعية، ولا بد ان تكون ممتعة و مفيدة و تستقطب اكبر عدد من الطلبة و لا تقتصر على البعض فقط بل تستوعب كل طالب لديه اهتمام في اي مجال من مجالات النشاطات.

(حفيظة مداح، 2015، ص33)

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع التكيف الأكاديمي من أهم المواضيع التي بها يحقق الطالب توافقه مع ذاته وبيئته الاجتماعية و خاصة الحياة الجامعية لتحقيق السعادة و التقدم في دراسته و اكتساب الرضا النفسي و الاجتماعي عن حياته الجامعية و تخصصه المختار لأنه عامل مهم في مساعدة الطالب على التقدم و خاصة ان كان تخصصه يحبه وكان يطمح الى نيله فان طموحه يدفعه الى النجاح فيه و الى الرقي بمعارفه من خلال كثرة الاطلاع على المعلومات المتعلقة به.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

مفهومه و انواعه

و نظرياته

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد و الجماعة، إذ أنه احد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الانسان من نشاط، ولعل الكثير من إنجازات الافراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع الى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح ، بالإضافة الى توفر العوامل الاخرى التي تساعد على هذا الانجاز والتقدم، ويبقى لمستوى الطموح دور هام في حياة الاشخاص حيث يلعب دور الحافز والدافع الذي يدفع الفرد للقيام بإنجازات يسعى لتحقيقها ويجتهد للوصول إليها لإثبات ذاته وإثبات كفاءته وقدرته على العطاء والعمل والفوز بجدارة واستحقاق وفق ما يتوفر لديه من طاقات وإمكانات تبعا لخبراته السابقة وتجاربه الناجحة او الفاشلة التي يكتسبها الفرد من واقع حياته.

1-تعريف مستوى الطموح:

1-1التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب عن الطموح في مادة (طمح) " والطماح مثل الجراح، وطمحت المرأة مثل جمحت، فهي طامح. أي تطمح إلى كل الرجال. وطمح ببصره يطمح طمحا: شخص، واطمح فلان بصرة: رفعه ورجل طماح: بعيد الطرف. وطمح بصره إلى الشيء: ارتفع، والطماح هو الكبر والفخر لارتفاع صاحبه، وبحر طموح الموج: مرتفعة.

(ابن منظور، 1990،ص534)

-وجاء في أساس البلاغة من الطموح من مادة (طمح) " طمحت ببصري إليه، ونساء طوامح إلى الرجال، وطمح المتكبر بعينه: شخص بها، وفرس طامح الطرف. وطمح الفرس طموحاً وطماحاً: ركب رأسه في عدل¹ وه رافعاً بصره، وهو طماح وطموح، وفيه طماح وجماح. ومن المجاز طموح طمحتُ بالشيء في الهواء رميت به.

(الزمخشري، 1992،ص335)

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و أنواعه و نظرياته

- ويرى الباحث أن المتمعن في التعريفات اللغوية السابقة يجد أنها تشير إلى أن الطموح هو: الأمر العالي الذي يسعى الإنسان للوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، ولكنه يأمل أن يحققه في المستقبل.

1-2 التعريف الاصطلاحي:

تناول تعريف الطموح كما عرفه مجموعة باحثين عرضتهم (كاميليا عبد الفتاح) وهم:

هوبي، 1930 - فرانك، 1935 - آيزنك، 1945 - جاردنر، 1949 - دريفر، 1952 -
وتش، 1954

-تعتبر (هوبي) أول من عرفت مصطلح مستوى الطموح وقالت: " إنه أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة"

-وهنا تتعرض (هوبي) في هذا التعريف لمستوى الطموح من خلال المستوى الشعوري، وأغفلت الدوافع، والحاجات اللاشعورية.

-عرف (فرانك) مستوى الطموح بأنه: " مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد

على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل في ذلك الواجب " .

-عرف (آيزنك) الطموح بأنه: " الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوه والمجاهدة في عمل شئ بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال. مع التفوق على النفس .

-وعرف (جاردنر) مفهوم مستوى الطموح بأنه: " القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل " وعرف (دريفر) مستوى الطموح بأنه: "الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل" .

-وعرف (وتش) مستوى الطموح بأنه: "الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح يكون له معنى أو دلالة حين نستطيع أن ندرك المدى الذي تتحقق عنده الأهداف الممكنة .

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 9، ص 11)

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و أنواعه و نظرياته

-يعرفه محمد حمدان(2007): بأنه المستوى او الهدف الذي يرسمه الفرد لنفسه ويعمل على الوصول إليه، أو هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على تقديره لقدراته واستعداداته .
(محمد حمدان، 2007، ص 8)

-نجد ابراهيم عطية(1995): يصف مستوى الطموح بأنه مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، وتبعاً لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي يمر بها.
(محمد النوبي، 2010، ص 222)

-أما" دريفر": عرف مستوى الطموح بأنه الاطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات، أو هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح والفشل.
(سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد، 2007، ص222)

-كذلك يعرفه" جرجس ميشال جرجس": الطموح هو رغبة متوقعة أو شعور داخلي مضطرب ينتاب المرء فيحثه على إتيان أعمال يحقق من خلالها أمنية أو حلما يراوده .
(جرجس ميشال جرجس، 2005، ص 359)

-وتعرفه " كاميليا عبد الفتاح": بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها.
(رضا النافور، 2008، ص 10)

-أما " المنجي بوسنينة": فعرف مستوى الطموح بمدى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه الموسومة مسبقا ضمن فهمه لقدراته وإمكانياته، ومستوى الطموح يمكن تنميته عند الأفراد كما يمكن أن ينخفض عند البعض، وأن لخبرات النجاح والفشل لدى الأفراد دورا كبيرا في تجديد مستوى الطموح لديه، أي أن مستوى الطموح ليس سمة ثابتة عند الأفراد.

(المنجي بوسنينة، 2001، ص50)

التعقيب على التعاريف:

حيث نلاحظ ان مستوى الطموح هذه التعاريف قد اطلقت على مستوى الطموح بانه عبارة عن سمة او مقدرة تخص الفرد لكي تساعده على تحقيق اهدافه، وهو امر يسعى للوصول اليه العديد من الافراد، رغم الصعوبات التي تواجههم ، و هو يخص الاداء و الفعل القادم.

اهمية مستوى الطموح:

تتجسد اهمية مستوى الطموح في عدة نقاط من بينها :

- على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له، كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع
 - إن السهولة عدو لدود لكل إبداع ولكل تقدم أذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الاحساس بها.
 - لابد للإنسان من هدف في حياته حتى يسعى لتحقيق طموحه من خلاله
 - إن الطموح درجة عالية لتحقيق الذات في المجال المسموح به
 - احساس الفرد بتألقه بأن له انتاج ويستطيع ان يصل إلى أعلى المراتب من خلال إمكانياته
 - إن تحقيق الفرد لطموحه يجعله يشعر وينعم بالسعادة والطمأنينة في حياته ويكون قدوة للآخرين
- (غالب بن محمد بن علي المشيخي، 2009، ص 106)

2-أنواع مستوى الطموح: هناك ثلاثة أنواع لمستوى الطموح وهي كالتالي:

2-1الطموح الذي يعادل الإمكانيات: وهو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولاً ماهي إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات، فالطالب المتفوق لديه قدرة في اصدار حكمه وتقديره الدقيق لحالته تماما طبقا لإمكانياته أكثر من الطالب العادي الذي قد يبالغ أو يقلل من مستوى طموحه، فإما أن يكون طموحه أقل من إمكانياته أو أكثر منها.

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و أنواعه و نظرياته

للفشل نعتبره من أهم العوامل المحيطة للإنسان مع الإشارة إلى أن الفشل بإمكانه أن يدفع المرء في طريق إيجابي جديد ويكون ذلك تعويضا عن نقص وتصحيحه.

(جليل وديع شكور، 1989، ص 232)

3-2 مستوى الطموح والتحصيل:

لا يمكن تصور الطالب أن يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك أن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو المزيد من التحصيل.

(سهير كامل احمد، وشحاتة سليمان محمد، 2007، ص 22)

3-3 مستوى الطموح ومفهوم الذات:

مفهوم الذات يلعب دورا هاما في حياة الطالب لارتباطه بأمر كثيرة كالصحة النفسية، فمن غير الممكن أن تتوقع من الطالب النجاح، ويكون مستوى طموحه عال دون أن يتمتع بالصحة النفسية، ويعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى طموح الفرد.

3-4 مستوى الطموح وسمات الشخصية:

إن الشخص الطموح يميل إلى الكفاح ونظرته إلى الحياة فيها تفاؤل ولديه القدرة على تحمل المسؤولية، حيث توصل الباحثين إلى أن هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى طموح الفرد فتوصل "سيبرز" في دراسة له على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس إلا أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح إيجابية كانت واقعية ولديها ثقة كبيرة في النفس وناجحة ومرتفعة في تحصيلها.

(سهير كامل احمد، وشحاتة سليمان محمد، 2007، ص 227، 228)

3-5 مستوى الطموح والدافع والرغبة:

الدافع أمر ضروري لاستثارة نشاط التلميذ حتى يتعلم ويحصل على معلومات و سلوكيات ترفع من مستواه العلمي والتحصيلي، ونقصد بالدافع قوة بيولوجية نفسية داخل الفرد تحثه على القيام

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و أنواعه و نظرياته

بنشاط معين لإشباع أو إرضاء رغبة محددة، كما أن هذه القوة تستثمر في دفع الفرد وتوجيه سلوكه حتى يشبع رغبته هذه أو حاجاته تلك، ويظل يعدل في سلوكه ما لم تشبع الرغبة وتوصله إلى طلب إشباع الرغبة.

(فرج عبد القادر طه، 2000، ص 125)

3-6 الفرق بين الجنسين ومستوى الطموح:

توصلت أكثر من دراسة قامت للبحث في الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطموح إلى أن مستوى طموح الذكور أعلى من مستوى طموح الاناث وأن تحقيق الذكور لعملهم أقل من تحقيق الاناث لعملهن بالنسبة لأدائهن في الاختبارات.

(جليل وديع شكور، 1989، ص 329)

3-7 الاسرة ومستوى طموح الابناء:

تمثل الاسرة اداة الاتصال الانسانية الاولى بالطفل فهي معلمه النفسي الاول فتشكل نمط شخصيته وتحدد اتجاهاته وتنقل له القيم والمعايير التي تتبناها وترتضيها من ثقافتها، ويمكن تحديد بعض المحددات الاسرية لمستوى طموح الفرد والتي قد تؤثر على ذلك المستوى ارتفاعا أو انخفاضاً، ومن هذه المحددات استقرار الاسرة وحجمها، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين وكذا الترتيب الميلاي داخل الاسرة، إضافة إلى طموح الوالدين.

(احمد السيد محمد اسماعيل، 1995، ص 145)

3-8 مستوى الطموح والذكاء والقدرات العقلية:

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كلن في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد أو أكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار وحل المشاكل، والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع، وقد أوضحت " هيرلوك " 1984 ان الفرد مرتفع يضع لنفسه طموحات الذكاء أكثر ادراكا .

(سليم محمد سليم الشايب، 1999، ص 161)

4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات وتتنوع الاتجاهات المفسرة لمستوى الطموح من قبل العلماء وكان من بين هذه النظريات:

4-1 نظرية المجال:

أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الانساني بصفة عامة هي نظرية المجال، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة، وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها " كيرت ليفين " وتلاميذه في هذا المجال والتي بينت أنه كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مجالاً مرناً قليل الحواجز والعقبات، مادية كانت أم ثقافية أمام إشباع حاجات الأفراد كلما كان ذلك دافعاً إلى المزيد من حركة الشخص ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه عما يحققه من تقليل التوترات والصراعات التي يعانها الفرد والتي قد تدفع إلى الاضطراب أو الانحراف.

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 51)

-إن ارتفاع مستوى الطموح يقتضي مجالاً مرناً يتبع الحركة والنشاط واثبات إمكانيات الانسان مما يدفعه على الدوام إلى المزيد من الطموح، وأما إذا ضاق حيز الحركة ينخفض مستوى طموح الشخص كرد فعل دفاعي خوفاً من أن يصطدم في تحقيق ما هو مقبل عليه بصدمة قد لا يحتملها، ولعل من أهم الاسس والمبادئ التي تقوم عليها نظرية المجال ما يلي:

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و أنواعه و نظرياته

-عامل النضج: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه.

-القدرة العقلية: كلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

-النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الاحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

-نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من اهداف في مستقبل حياته وكل اهدافه الحاضرة.

(غالب بن محمد بن علي المشيخي، 2009، ص 101)

4-2 نظرية القيمة الذاتية للهدف:

ترى "اسكالونا: (1940) أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف واحتمالات النجاح والفشل يتقرر الاختيار وأن هناك عوامل تعزز الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل أهمها:

-الخبرة السابقة: في حالة ما يكون لدى الفرد خبرة كبيرة في نشاط معين فإنه سيعرف جيدا ما هو المستوى الذي يتوقع أن يصل إليه، أما في حالة عدم وجود خبرة سابقة فإن الاحتمالات تكون غير محددة

-بناء هدف النشاط: اذا كانت الاهداف محددة بحد أعلى وحد ادنى فليس من المحتمل الوصول إلى أعلى أداء والعكس من ذلك اذا كان بناء الهدف ليس له حد أعلى

-الرغبة والخوف والتوقع: الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل تتأثر بالرغبات والمخوف والقيمة الذاتية للنجاح والفشل في المستقبل، فمعرفة مستويات الجماعة تؤثر على مستوياتنا في التوقع، وأن بناء الماضي النفسي يؤثر على بناء المستقبل النفسي.

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 51)

-المقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل: وتتمثل في مستويات الجماعة حيث يتأثر الافراد عادة بمستويات الجماعة التي ينتمون إليها، والتحصيل السابق والذي يحدد

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و أنواعه و نظرياته

احتمالات التحصيل في المستقبل وعادة ما يكون لدى الفرد الرغبة في الوصول إلى منطقة أبعد من التي سبق أن وصل إليها.

الواقعية: إذا كان الشخص واقعياً فإن توقعه يتطابق تقريباً مع أدائه في المستقبل - الاستعداد للمخاطر: إن تقليل قيمة الفشل تعني سيكولوجياً أن الفرد لا يخاف الفشل وبذلك تتحرك قوته الذاتية لحفظ الهدف قريباً من التحصيل.

- وجود الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل: يعتبر الميل للابتعاد عن الفشل في المستقبل مؤشر لموقف الفرد الحالي خاصة إذا كان يرى نفسه في الحاضر في منطقة النجاح أو الفشل.

(كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص 47)

- إن هناك فروق بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم ويتحكم فيهم لتجنب الفشل أو البحث عن النجاح، فبعض الناس يظهرون خوفاً شديداً من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، والبعض الآخر العكس كما توضح النظرية.

(هبة الله محمد الحسن سالم، 2004، ص 44، 45)

4-3 نظرية مكدوجل:

نشر "وليام مكدوجل" حقيقة القصد في سلوك الإنسان من حيث هدفه وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدى يراد به النشاط العقلي بإدراك موقفى التنبؤ بالنتائج والسعي نحو تحقيق هدف، مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات بحيث أن هدف الفرد بمنافسته للآخرين في سبيل تحقيق ذاته، يصر "مكدوجل" على حقيقة القصد السيكولوجي من خلال النشاط العقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة والسعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعملية غائية، وهو نوع من العملية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذا أثر حقيقي على مجرى الأحداث.

(محمد النوبى محمد علي، 2010، ص 70)

4-4- نظرية التحليلين الجدد:

من أهم روادها " الفرد ادلر" حيث يعتبر الانسان كائن اجتماعي تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم " ادلر" عدة مفاهيم تبنى عليها نظريته منها:

-الذات المثالية أو الابتكارية: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الابتكار والوصول إلى الاعلى وتحقيق الاشياء المثالية.

-الكفاح في سبيل التفوق: هو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة واستبصاره بها من حيث التفاؤل والتشاؤم

-الأهداف النهائية: حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق، والأهداف الخيالية والتي لا يضع فيها الفرد اعتبار لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته.

(غالب بن محمد بن علي المشيخي، 2009، ص 100)

5- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية العملية والناجحة في المجتمع:

في المجتمعات الماضية كان تأثير مستوى الطموح في بناء الشخصية ضعيفا حيث كان للشخص دور محدد سلفا للقيام به في المستقبل والقليل من الأفراد من يطمح في أن يعمل أكثر مما هو متوقع منه. إن تكوين المجتمع القديم يشجع على بقاء الفرد في المكان المرسوم له من قبل، فالفرد يعيش في حالة خالية من الأهداف وأن هدفه هو عدم الوصول إلى أي هدف بل المكانة نفسها المرسومة له مسبقا.

-أما في المجتمعات الحديثة فإن الأبناء يتلقون من التشجيع والدفع ما يجعلهم يحاولون التمييز في الاختيار، كما ينمي لديهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن آباءهم أو الأشخاص المحيطين بهم، سواء كان هذا التمييز في الجانب السوي أو في الجانب الشاذ، ومن أخطر الامراض التي تصيب المجتمع استسلام الرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق أي هدف من أهدافه نتيجة للضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع، أما في حال تحسين مستوى الطموح عند الأفراد فإن هذا يدفع إلى التقدم في بناء المجتمع لتحقيق مستوى من الطموح والأهداف، أما فيما

الفصل الثالث: مستوى الطموح: مفهومه و انواعه و نظرياته

يخص الفرد فإن ارتفاع مستوى الطموح عنده يؤدي إلى ارتفاع درجة التمايز عنده ايضا، اضافة إلى قيامه بدور هام في تنوع الجهد وتحديد مستواه وكذلك في إحداث شحنات موجبة أو سالبة في القوى النفسية اللازمة لتحقيق الهدف، كما يشكل بعدا اساسيا في تكوين البيئة النفسية للفرد ومجال نشاطه على اساس أن توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي سوف تحدد قوة اندفاعه اتجاه هدفه وخاصة أن هذه التوقعات تقوم على اساس معرفة الهدف.

(غالب بن محمد بن علي المشيخي، 2009، ص 102)

6-سمات الشخص الطموح:

إن للشخصية الطموحة سمات تتميز بها عن غيرها وهي كالتالي:

- تميل إلى الكفاح
- نظرتة إلى الحياة فيها تفاؤل.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
- مثابرة في الاعمال التي يقوم بها
- يميل إلى التفوق.
- يسير وفق خطة معينة.
- يحدد أهدافه بشكل دقيق.
- يصنع الخطط للوصول إلى الأهداف.
- لا يقنع بالقليل.
- لا يرضى بمستواه الراهن.
- يعمل دائما على النهوض بمستواه لتحقيق الافضل.
- لا يؤمن بالحظ.
- لا يعتقد أن مستقبل الفرد محدد ولا يمكن تغييره
- لا يترك أموره للظروف.
- يؤمن أن جهد الانسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.

(رشا ناطور، 2008، ص 817)

خلاصة الفصل:

يعتبر مستوى الطموح الدراسي مؤشرا هاما للطلبة، حيث يساعدهم على تنظيم و تخطيط الوصول الى غاية محددة فهو ينمو و يتطور مع التقدم في المراحل الدراسية و يستند في ذلك الى عدد من المحددات و العوامل التي يتعلق بعضها بالطالب ذاته من خلال قدراته، و بعضها بخبرات النجاح و الفشل و تنافسه مع اقرانه، كما يعتبر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و البيئة المحيطة به من اهم العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

كذلك مستوى الطموح يجب أن يكون ضمن الإمكانيات المتوفرة لدى الطالب فلا يجب أن يكون طموح الطالب أقل من إمكانياته أو يزيد عن إمكانياته، بل يكون مستوى الطموح معادل لإمكانيات الطالب.

الفصل الرابع

الجانب الميداني

تمهيد:

إن الهدف الرئيسي من الدراسة الميدانية هو التأكد من مدى ارتباطها وتكاملها مع الجانب النظري، والدراسة التطبيقية هي أساس كل بحث علمي، إذ أنها تعتمد على بعض التقنيات في التحليل كالأدوات الإحصائية والاختبارات التي تثبت مدى صحة النتائج المحصل عليها، كما أن هذه الدراسة الميدانية تهدف إلى الإجابة عن إشكالية البحث وعن مدى صحة الفرضيات، ثم يتم تحليل البيانات المحصل عليها باستخدام أدوات وأساليب مختلفة.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج يعني الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وله عدة أنواع منها المنهج الوصفي الذي تم استخدامه خلال هذه الدراسة.

والمنهج الوصفي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى النتائج والتعميمات، والتي تساعد في فهم الواقع وتطويره.

(ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، ص 43)

2- حدود الدراسة الزمانية والمكانية:

1-2 الحدود الزمانية:

حيث انطلقت من بداية التشاور مع الاستاذ المشرف حول موضوع المذكرة من جانفي إلى مارس، ثم تم الانطلاق في الجانب الميداني بداية من الاربعاء 24 فيفري و 28 فيفري 2016 تم استلامنا للاستمارات.

2-2 الحدود المكانية:

حيث تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة عمار تليجي بالأغواط بقسم العلوم الاجتماعية

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على أداة وتتمثل في الاستبيان والذي هو عبارة عن أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

(ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2000، ص82)

ويتمثل مقياسي هذه الدراسة فيما يلي:

-استبيان التكيف الاكاديمي لصاحبه "هنري بورو" حيث قام بتعريبه "صابر ابو طالب"، وقمنا بتعديله بحذف بعض العبارات التي لا تشجع على التكيف الاكاديمي بالنسبة لعينتنا، فاصبح يتكون المقياس من 55 بند، و تكون المقياس من ثلاثة بدائل وهم "نعم، لا، غير متأكد"، حيث مصدر المقياس هو مذكرة " الاغتراب النفسي و علاقته بالتكيف النفسي".

-اما بالنسبة لمقياس مستوى الطموح لصاحبه "كاميليا عبد الفتاح"، حيث قمنا بحذف عبارة واحدة من المقياس لانها في نظرنا لا تعكس مستوى الطموح لدى الطلبة، فاصبح يتكون المقياس من 78 بندا بدلا من 79 بندا، واما بدائل الاجابة فهي "نعم" و "لا"، حيث مصدر المقياس هو مذكرة " الميول المهنية و علاقتها بمستوى الطموح".

جدول رقم (01) بدائل الاستبيان ونسبة كل بديل

المتغير	البدائل	النسبة
التكيف الاكاديمي	نعم	3
	لا	0
	غير متأكد	2
مستوى الطموح	نعم	1
	لا	0

4- عينة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة العشوائية والتي اختيرت من جامعة عمار ثليجي بالأغواط حيث يتكون المجتمع الاصلي من 852 طالب وتمثلت عينة الدراسة في 170 طالب من طلبة السنة الاولى بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ,حيث انقسمت بالتساوي على الجنسين كما يلي:

جدول رقم (02) يوضح انقسام العينة حسب الجنس

ذكور	إناث
85	85

5/ الخصائص السيكومترية:

5-1 الثبات: مقياس التكيف الاكاديمي (بطريقة الفا كرومباخ)

جدول رقم (03) يوضح ثبات مقياس التكيف الاكاديمي بطريقة الفا كرونباخ

عدد الافراد	عدد الفقرات	الفا كرومباخ
36	55	0,73

-يتضح من الجدول السابق ان معامل الثبات المحسوبة بطريقة الفا كرونباخ قد قدر ب 0,73، وهي قيمة مرتفعة مما يعني ان الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

5-2 صدق مقياس التكيف الاكاديمي:

حساب مقياس التكيف الاكاديمي (بطريقة الصدق التمييزي) وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04) يوضح صدق مقياس التكيف الاكاديمي بطريقة الصدق التمييزي

متغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T اختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
فئة العليا	10	131,30	3,83	14,41	18	0,05	دال احصائيا
	10	101,10	5,36				

بالنظر الى قيمة اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول اعلاه يتضح بأن قيمة (ت) ب 14,41 ، عند درجة الحرية (18) وعند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05)، ونلاحظ ان النتائج السابقة توضح ان الاختبار يتمتع بقدرة التمييز بين أطرافه ومنه فهو صادق.

3-5 ثبات مقياس مستوى الطموح: (بطريقة الفا كرومباخ)

جدول رقم (05) يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح

عدد الافراد	عدد الفقرات	معامل الفا
36	78	0.63

-يتضح من خلال الجدول اعلاه ان معامل الثبات المحسوب بطريقة الفا كرومباخ قد قدرت ب 0.63 وهي قيمة متوسطة مما يعني ان الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

4-5 صدق الطموح: (بطريقة الصدق التمييزي) وتحصلنا على النتائج الاتية:

جدول رقم(06) يوضح صدق الطموح

متغير	عدد الافراد	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
مجموعة 1	10	57,60	2,41	8.74	18	0.05	دال احصائيا
مجموعة 2	10	41,50	5.26				

-بالنظر الى الجدول اعلاه والذي يوضح ان هذا الاختبار صادق حيث بلغت قيمة (ت) ب 8,74 وهي دالة عند درجة الحرية 18، و عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) ونلاحظ ان الاختبار يتمتع بقدرة على التمييز بين اطرافه ، فهو صادق.

6/ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

- تم الاستعانة في هذه الدراسة بالبرمجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة (20) spss

في تحليل البيانات الاحصائية، ومن ثم استخدمنا الادوات الاحصائية التالية:

معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين جوانب المقياسين.

لمعرفة الفرق بين الجنسين. T test معامل الفروق

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات الميدانية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، حيث تم استخدام العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة عمار ثلجي و اعتمدنا على الاستبيان لقياس التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح وتم توزيعهم على عينة الدراسة، وفي الاخير تم تحديد مجموعة من الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها.

الفصل الخامس

عرض و تحليل
و مناقشة النتائج

تمهيد:

بعد جمع المعلومات في الجانب الميداني حيث تم تحديد العينة و المنهج المناسب لهذه الدراسة والادوات المناسب لجمع هذه البيانات، سوف نتطرق في هذا الفصل الى عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة من خلال الفرضيات مع تفريغ هذه البيانات في جداول احصائية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1/ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى:

الفرضية الاولى: توجد علاقة بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية.

حيث تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم(07) يوضح العلاقة بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
التكيف الاكاديمي	170	118,41	9,06	0,07	168	غير احصائيا
مستوى الطموح		49,90	6,02			

-يتضح من الجدول الموضح اعلاه انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكيف الاكاديمي ومستوى الطموح وذلك من خلال النظر الى قيمة معامل الارتباط بيرسون والذي يقدر ب (0,07) وهذه تعتبر قيمة ضعيفة عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) وبدرجة حرية تقدر ب(168) وبالتالي فهي غير دالة احصائيا، وبالتالي نرفض الفرضية لعدم تحققها.

-حيث نلاحظ أن هذه الفرضية لم تتحقق بعد ما اظهرته النتائج السابقة، ما يفسر هذه النتيجة الى وجود عامل مهم قد اثر على تكيف الطلبة ما ابعد دور مستوى في الطموح، رغم ان المتوسط الحسابي لهذه العينة مرتفع حيث قدر ب(118.41)، فنقول انه ربما ان دور الجامعة بالإمكانيات التي سطرته ادت الى اعطاء هذه الطلبة الجدد نبذة جيدة عن الانتقال الى المرحلة

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

الجامعية وعن اهم التخصصات التي تتضمنها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال الدورات المنظمة لهم، ما أدى الى انخفاض مستوى القلق لديهم، او ان هناك تشويق الى انتقالهم الى الجامعة فيصبح دافعا لهم الى التكيف مع الوسط الجامعي الجديد، وهذه اهم تخمينات التي قد تؤدي الى تكيف الطلبة الجدد ورغم وجود جوانب اخرى مؤثرة، الان انها لم تتفق مع الدراسات السابقة.

2/ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: توجد فروق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي.

توصلنا الى النتائج التالية:

جدول رقم (08) يوضح الفرق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي

المؤشرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية) (0,05)
اناث	85	116,54	10,19	-12,64	168	دال احصائيا
ذكور	85	134,17	7,84			

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الاكاديمي لدى عينة من طلبة سنة اولى علوم اجتماعية تعزى لمتغير الجنس، حيث نلاحظ ان قيمة الفرق قد بلغت (-12,64) وعند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) وبدرجة حرية تقدر ب(168) وبالتالي نقول ان قيمة (ت) المحسوبة دالة احصائيا ونقبل الفرضية البديلة.

-حيث بعد عرض النتائج تم التوصل الى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في التكيف الاكاديمي حيث قدر المتوسط الحسابي لهم ب134.17 مقارنة بنتيجة الاناث المقدر ب116.54 رغم ارتفاع النتيجة، هذا ما يؤدي بنا الى تفسير بأن هناك بعض العوامل التي ساعدت على ارتفاع نسبة عند الذكور بدلا من الاناث، لان عادة ما تكون النسبة الاعلى لدى الاناث، الا ان هذه النتائج التي توصلنا اليها اظهرت العكس، ما يفسر لوجود تأثيرات ربما تزامنت مع تلك الفترة و يبدو ان لعامل القلق له دور مهم عند الاناث لأنه ينتابهم من اجل هل يستطيعون الانتقال الى السنة الثانية ام لا، يكون بنسبة مرتفعة اما عند الذكور فينخفض عند

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

بعضهم ما أدى الى ارتفاع تكيفهم مع الوسط الجامعي الجديد، ونلاحظ ان هذه النتيجة لم تتفق مع الدراسات السابقة.

3/ عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة التي تنص بانه: توجد فروق بين الجنسين في مستوى الطموح.

تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (09) يوضح الفرق بين الجنسين في مستوى الطموح

المؤشرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى ادلالة الاحصائية (0,05)
اناث	85	48.87	7,28	-2,25	168	دال احصائيا
ذكور	85	80.92	4,23			

-يتضح من الجدول اعلاه عن وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح ونلاحظ ان قيمة اختبار الفروق (ت) والتي تقدر ب (-2,25) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) وبدرجة الحرية المقدره ب (168) وبالتالي نقول ان قيمة (ت) المحسوبة دالة احصائيا ونقبل الفرضية.

- حيث بعد عرض النتائج تم التوصل الى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في مستوى الطموح حيث قدر المتوسط الحسابي لهم ب80.92 مقارنة بنتيجة الاناث المقدر ب 48.87 ، هذا ما يؤدي بنا الى تفسير بأن هناك بعض العوامل التي ساعدت على ارتفاع نسبة عند الذكور بدلا من الاناث، لان عادة ما تكون النسبة الاعلى لدى الاناث، الا ان هذه النتائج التي توصلنا اليها اظهرت العكس، ما يفسر لوجود تأثيرات ربما تزامنت مع تلك الفترة و يبدو ان ربما اعتبر الذكور الانتقال الى المرحلة الجامعية بمثابة تجربة تنجح او تفشل، لكن بالنسبة للاناث فهي تجربة مصيرية و عليها النجاح فيها و خاصة تحقيق نتيجة جيدة، رغم هذا فان مستوى طموح الطالب يتأثر بعدة جوانب تؤدي الى ارتفاعه او انخفاضه، و نلاحظ ان هذه النتيجة لم تتفق مع الدراسات السابقة.

استنتاج عام:

من خلال دراستنا للجانب النظري و التطبيقي على عينة الدراسة، ومع حصولنا على المعلومات التي ساعدتنا على معرفة العلاقة بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح لدى طلبة السنة اولى علوم اجتماعية، ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات، فإننا توصلنا باستخدام الاساليب الاحصائية الى ما يلي:

-الفرضية الاولى التي تنص بانه: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح لدى طلبة سنة اولى علوم اجتماعية".

-حيث اظهرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح لدى طلبة السنة اولى علوم اجتماعية، و بالتالي لم تتحقق الفرضية، و بالنظر الى الدراسات السابقة المتناولة سابقا فإننا نلاحظ ان نتيجة هذه الفرضية لم تتفق مع اي دراسة سابقة.

-الفرضية الثانية التي تنص بانه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التكيف الاكاديمي".

-حيث توصلت النتائج الى وجود فروق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي لصالح الذكور، و بالمقارنة مع الدراسات السابقة المتناولة فإننا نلاحظ أن هذه الفرضية لم تتفق مع الدراسات السابقة.

-الفرضية الثالثة التي تنص بانه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى الطموح".

-حيث كشفت النتائج الى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور، و نلاحظ انها لم تتفق مع اي من الدراسات السابقة

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت اليها دراستنا، سوف نضع جملة من الاقتراحات التي ترمي لتحسين التوجيه التربوي لتحقيق قدر جيد من مستوى الطموح الذي يساعد على تحقيق التكيف الاكاديمي:

-اعداد البرامج التربوية للتلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية لتصحيح افكارهم الخاطئة عن مسارهـم الجامعي.

-اجراء العديد من الدراسات التي تساعد على تحقيق التكيف الاكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية و حصر اهم الصعوبات المؤثرة عليهم.

-اجراء دراسات على طلاب المرحلة الثانوية لتحديد مستوى الطموح عندهم بالدخول الى الجامعة.

-تقديم الرعاية الجيدة للطلبة و خاصة ذوي التحصيل المنخفض لزيادة التكيف الاكاديمي

-الاهتمام بالتوجيه التربوي في المؤسسات التعليمية لإعطاء التلاميذ لمحة جيدة عن الالتحاق بالجامعة.

-ضرورة تكاتف الجهود بين المؤسسات التربوية و الجامعات لتوفير الرعاية النفسية و الصحية للطلبة.

-محاولة تهيئة المناخ الجامعي للطلبة الجدد مع توجيه الاساتذة لتقديم الدعم لهم لتحقيق هذا المناخ.

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة أهم مصدر لتحقيق التوافق مع الحياة عامة و لكن على وجه الخصوص الحياة الجامعية لأنها عبارة عن مرحلة انتقال عما كان يدرسه الطلاب في المراحل الدراسية السابقة، لهذا يحتاج طلاب هذه المرحلة الى عامل التكيف الاكاديمي الذي يساعدهم على تحقيق اهدافهم وطموحاتهم، وهذه الظاهرة تعتبر دافع للتقدم و التأقلم مع الوسط الجامعي و انظمتة و دراسته.

حيث اتضح من خلال النتائج التي اظهرتها الفرضية الاولى القائلة:

بوجود علاقة بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح حيث انها لم تحقق هذه الفرضية، اي عدم وجود علاقة بين المتغيرين حسب ما اسفرت عنه النتائج، اما بالنسبة للفرضية الثانية التي تدرس الفروق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي فقد تحققت الفرضية لوجود تباين في نتائج المتعلقة بالجنسين.

وكذلك بالنسبة للفرضية الثالثة التي تدرس الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح فقد اظهرت نتائجها بوجود اختلاف بين الذكور و الاناث .

وهذه النتائج تدل على ان للتكيف الاكاديمي و مستوى الطموح دورا هام في مساعدة الطالب على تحقيق اهدافه من خلال نجاحه في دراسته ما يؤدي الى ارتفاع طموحه الذي يدفع به الى التغيير و التقدم، ورغم ما توصلت اليه النتائج لعدم وجود علاقة بين المتغيرين الا انها عاملان مهمان في حياة الطالب.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

❖ قائمة الكتب العربية:

- 1- احمد السيد محمد اسماعيل(1995)،" مشكلات علم النفس السلوكية و اساليب معاملة الوالدين"، الطبعة الثانية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية.
- 2- بطرس حافظ بطرس(2008)،"التكيف و الصحة النفسية للطفل"، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان
- 3- جليل وديع شكور (1989)،" ابحاث في علم النفس الاجتماعي"، الطبعة الاولى، دار الشمال للطباعة و النشر، عمان.
- 4- حامد الديب(2000)،" فلسفة التكيف النفسي و الاجتماعي في المدارس الرياضية"، ب.ط، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- 5- صلاح الدين العمري (2005)،"الصحة النفسية و الارشاد النفسي"، ب.ط، المجتمع العربي، الاردن
- 6- صالح حسن الداھري(2008)،" اساسيات التوافق النفسي و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية" الاسس و النظريات"، الطبعة الاولى، دار الصفاء، الاردن
- 7- عبد الله محمد قاسم(2001)،" مدخل الى الصحة النفسية"، ب.ط، دار الفكر للطباعة، عمان.
- 8- سهير كامل احمد و شحاتة سليمان محمد(2007)، "تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية والتطبيق"، ب.ط، مركز الاسكندرية .
- 9- فرج عبد القادر طه(2000)،"اصول علم النفس الحديث"، ب.ط، دار قباء، القاهرة
لاولى، مكتبة و دار الثقافة، عمان.
- 10- فوزي محمد جبل(2000)،"الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية"، ب.ط، المكتبة الجامعية دار النهضة العربية، ب.ب.
- 11- محمد النوبي محمد علي(2010)،" مقياس مستوى الطموح"، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان

- 12- محمد السيد الهابط(2003)،"التكيف و الصحة النفسية" الطبعة الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- 13- محمد جاسم العبيدي (2004)،" مشكلات الصحة النفسية و امراضها و علاجها"، الطبعة ا
14- محمد خالد الطحان(1996)،"مبادئ الصحة النفسية"، ب.ط، دار القلم، دبي.
- 15- مصطفى فهمي(1998)،"الصحة النفسية(دراسات في سيكولوجية التناسق"، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- 16- كاميليا عبد الفتاح (1984)،" مستوى الطموح و الشخصية"، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، بيروت.
- 17- ليكر روبرت و سيك يوهدين(ترجمة علي عبد السلام)، (2002)،" دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية"، ب.ط، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- 18- رحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم (2000)،"مناهج و اساليب لبحث العلمي للنظرية و التطبيق"، الطبعة الاولى، دار صفاء، عمان.

❖ القواميس و المعاجم:

- 19- ابن منظور ابو الفضل جمال الدين،(1990)،" لسان العرب"، الطبعة الاولى الجزء الثاني عشر، دار صادر، بيروت، لبنان.
- 20- جرجس ميشال جرجس(2005)،"معجم مصطلحات التربية و التعليم"، الطبعة الاولى، دار النهضة العربية، بيروت
- 21- نزار نايف القبسي(2006)،"المعجم التربوي و علم النفس"، الطبعة الاولى، دار الثقافة، عمان.

❖ المذكرات و الرسائل الجامعية:

- 22- ابو طالب صابر(1979)،" انماط التكيف الاكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان"، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية .

- 23-الشرعة حسين (1982)،"انماط التكيف الاكاديمي عند طلاب ذوي مستويات التحصيل المرتفع و المتوسط و المتدني"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- 24-النور حامد(2001)،" التكيف الدراسي و علاقتها ببعض المتغيرات التربوية و الاجتماعية"، ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان.
- 25-اماني محمد ناصر(2006)،" التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيليا في مادة اللغة الفرنسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في هذه المادة"، مذكرة ماجستير، كلية التربية "قسم التربية الخاصة"، جامعة دمشق، سوريا.
- 26-بوفاتح محمد(2005)،" الضغط النفسي و علاقتها بمستوى الطموح الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.
- 27-جبريل موسى عبد الخالق(1983)،"تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى طلبة الذكور"، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.
- 28-حفيظة مداح(2015)،"الرضا عن التوجيه و علاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس و علوم التربية بجامعة عمار ثلجي"، لنيل شهادة ماستر تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة الاغواط
- 29-سارة محي الدين عبد المطلب احمد(2004)،"التكيف الاكاديمي لدى طلاب جامعة الخرطوم و علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء"، شهادة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.
- 30-عرين عبد القادر باجس المجالي(2006)،"العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و بين كل من العزو السببي التحصيلي و التكيف النفسي و الاجتماعي و الاكاديمي لطلبة الموهوبين و المتفوقين بدولة الامارات المتحدة العربية، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم التربوية "تخصص تربية خاصة"، جامعة عمان.
- 31رشا الناطور(2008)،"مستوى الطموح و علاقتها بتقدير الذات عند طلاب الثالثة ثانوي العام، لنيل درجة الاجازة في الارشاد النفسي، جامعة دمشق.

- 32- غالب بن محمد علي المشيخي(2009)، "قلق المستقبل و علاقته بفاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة ، اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى.
- 33- هبة الله محمد الحسن سالم(2004)،" اطروحة علاقة الانجاز بالتحصيل الدراسي و موضع الضبط و مستوى الطموح لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي "، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة الخرطوم، السودان.
- 34- يونسى كريمة(2012)،" الاغتراب النفسي و علاقتها بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة جامعة مولود معمري، شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

❖ المجالات التربوية:

- 35- احمد عودة القرارة و محمد احمد الرفوع،" التكيف و علاقته بالتحصيل الدراسي " ، مجلة جامعة دمشق، المجلد(20) العدد الثاني، 2004، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، ص55ص90 .
- 36- امل كاظم ميرة،" المناخ الاسري و علاقته بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة"، مجلة البحوث التربوية و النفسية، العدد الثالث و الثلاثون ،كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،ص70.
- 37- المنجي بو سنسينة(2001)،"المجلة العربية للتربية المنظمة و الثقافة و العلوم، العدد الاول.
- 38- بن دانية أحمد محمد العيد و الشيخ حسن محمد حمود(1998)،"علاقة الرضا الوظيفي و التكيف الدراسي بدافعية الانجاز لدى الطالبات في الانتساب الموجه "، المجلة التربوية ، العدد12(46) ،جامعة الامارات العربية، ،صفحة ص199-ص231 .
- 39- سليم محمد سليم الشايب(1999)،" نوع التعليم و الفروق بين الجنسين "، مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 50 ، مصر.
- 40- دليل الارشاد الاكاديمي(2008)،جامعة البنها كلية الزراعة على البريد الالكتروني

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01):

استبيان التكيف الاكاديمي لهنري بورو:

مقياس "هنري بورو" التكيف الاكاديمي

بيانات عامة:

-الجنس :ذكر()-أنثى () العمر:

-اسم الكلية : التخصص الاكاديمي:

-المستوى الجامعي:

-حالة السكن:-السكن مع الاهل () -إقامة جامعية ()

أخي الطالب/أختي الطالبة:

هذه القائمة هي مجموعة من العبارات تهدف الى التعرف على العوامل التي تؤثر على تكيف الطالب في دراسته.

التعليمات:

أولاً: يرجى ضرورة تدوين البيانات الشخصية المطلوبة في مكانها المحدد.

ثانياً: يرجى قراءة جميع العبارات ووضع إشارة () أمام البديل الذي تعتقد /تعتقدين أنه ينطبق

عليك فهناك ثلاثة احتمالات للإجابة إما أن تنطبق العبارة عندها تضع /تضعين علامة ()

في خانة (نعم).وإن لم تنطبق فنضع علامة () في خانة (لا) وفي حالة أنك غير متأكد من أن

مضمون العبارة ينطبق عليك فضع/فضعي علامة () في خانة (غير متأكد)

ومن الضروري أن تعرف /تعرفين انه ليس هناك إجابة سليمة أو غير سليمة لأي من العبارات.

وليس هناك وقت محدد للإجابة، لذا أشر الى الجواب فوراً بعد قراءة العبارة وفهمها.

علما أن المعلومات التي ستدلى بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة و البحث

العلمي فقط لذا يرجى الإجابة بصراحة وصدق وأن لا تهمل أية عبارة.

ملاحظة: الرجاء قراءة البنود بعمق وتركيز.

الرقم	العبارات	نعم	لا	غير متأكد
01	هل أظهرت اهتماما كبيرا جدا في اختيارك لموضوع تخصصك الدراسي في الجامعة؟			
02	هل فكرت في تغيير موضوع تخصصك الدراسي؟			
03	هل وجدت الانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة خبرة صعبة ومزعجة لك؟			
04	هل الدراسة في العادة عملية ممتعة بالنسبة لك؟			
05	هل لديك دوافع قوية تجعلك تقبل على دراسة المواد المقررة؟			
06	هل تشعر أنك تجبر على دراسة مواد لا تحبها أو لا تميل لها؟			
07	هل تعتقد بان الدروس التي تأخذها معظمها غير مترابطة مع بعضها البعض، أو أنها ليست ذات قيمة عملية بالنسبة لك؟			
08	هل تشعر بصدق أنك تحب دراستك في الجامعة؟			
09	هل يراودك اعتقاد بأن استمرارك في الدراسة بالجامعة هو مضيعة للوقت؟			
10	هل تشعر بأن دوافعك للبقاء في الجامعة هي دوافع مقنعة وسليمة؟			
11	هل قمت بالتخطيط الدقيق لتحديد أهداف معينة لنفسك بحيث تأمل في تحقيقها من خلال دراستك في الجامعة؟			

12	هل تشعر بأن تأخرتك في ممارسة حياتك العملية بسبب التحاقك بالدراسة في الجامعة يجعلك غير مرتاح نفسياً؟
13	هل تشعر بتأنيب الضمير لعدم أخذك الأمور الجدية الكافية؟
14	هل تستمر في الجامعة بناءً على إلحاح أسرتك بالدرجة الأولى؟
15	هل المشاكل التي تواجهها خارج الجامعة كالمشاكل المالية أو العاطفية أو الخلافات العائلية... الخ هي السبب في إهمالك لدروسك؟
16	هل تحاول أن تضع لنفسك خطة حياتية جديدة؟
17	هل لديك رغبة في التفوق أو الحصول على معدل عالٍ في المواد التي تدرسها؟
18	هل تقوم عادةً بمحاولة التعرف على عملك و التخطيط له قبل عدة أيام من موعد حلوله واعطائه تقييم صحيح
19	هل تواجه صعوبة في تنظيم الأوقات الخاصة بالدراسة أو ممارسة الهوايات أو الذهاب للنوم ؟
20	هل تتأخر -أحياناً في النوم أو العمل بحيث يجعلك ذلك تتأخر عن الحصص الدراسية في الجامعة؟
21	هل تشعر بأنك لا تستغل الوقت المخصص للدراسة استغلالاً كافياً؟
22	هل تقوم بتخصيص أوقات كافية للمطالعات الخارجية التي لا صلة لها بالدروس الجامعية ؟
23	هل تشعر بأنك تقوم بإنجاز واجباتك الدراسية (كتابة الأبحاث والتقارير).. الخ دون حث مستمر من أساتذتك أو والديك أو الآخرين على ذلك؟
24	هل عادةً ما تنتظر إلى الدراسة أنها مسألة تعتمد بالنسبة لك على الصدفة و المزاج الذي تكون فيه؟
25	هل عادةً ما تقوم باستغلال أوقات الفراغ بين الحصص لمراجعة دروسك التي سبق وأن تعلمتها؟
26	هل دائماً تكون قادراً على إتمام واجباتك الدراسية في أوقاتها المحددة بحيث

			لا تتراكم عليك؟	
27			عندما تجلس للدراسة، هل تقوم بالتخطيط لكمية العمل التي ستتجزها خلال تلك الجلسة لكي تستغل وقتك استغلالا فعالا؟	
28			عندما تجلس للدراسة، هل تشعر بالملل أو الضجر بحيث يتعذر عليك البدء بالدراسة في الحال؟	
29			هل من عادتك أن تضيع وقتك سدى عندما تجلس للدراسة؟	
30			عندما تنتهي دراستك، هل غالبا يكون لديك الاحساس بأن ما تم إنجازه لا يتناسب مع الوقت الذي أمضيته في الدراسة؟	
31			هل عادة يتشتت انتباهك عن الدراسة بسهولة خلال الحصة؟	
32			هل عادة تقوم بتوزيع فترة الاستعداد والتحضير للامتحانات على عدد من الايام؟	
33			هل من عادتك عند التحضير لامتحان مهم أن تواصل الدراسة له لساعات متأخرة جدا من الليل؟	
34			هل عادة تجد من السهل عليك فهم مضمون أسئلة الامتحانات بحيث لا تحتاج من الاساتذة الى مزيد من الإيضاح حولها؟	
35			هل عادة تواجه صعوبة في طريقة أخذ الملاحظات أو تلخيص النقاط أثناء شرح الاساتذة للدروس؟	
36				
			حينما تقوم بدراسة مادة مقررة هل تقوم بوضع أسئلة تجيب عنها؟	
37			هل عادة تجد صعوبة في تذكر ما قرأه عند انتهائك من قراءة مادة دراسية مقررة؟	
38			هل معدل ساعات دراستك منخفض، بحيث أنك تجد صعوبة في تحضير كافة واجباتك الدراسية؟	
39			عند الجلوس للدراسة، هل تجد نفسك غالبا بحاجة الى إعادة قراءة المادة الدراسية عددا من المرات لأنها غير مفهومة لديك؟	
40			هل تعاني باستمرار من بعض الضيق أو الضجر أو القلق بحيث يصعب عليك التركيز في دراستك أو عملك؟	
41			هل تتضايق غالبا وتشعر بالمعاناة لإحساسك بأن أحدا لا يفهمك؟	

42	عندما تواجهك مشكلات صعبة فهل تخشى غالبا مواجهتها ولا تدري كيف تتصرف؟
43	أثناء تقدمك للامتحانات فهل غالبا ما تكون خائفا أو قلقا بحيث يؤدي ذلك الى تدني مستوى إجابتك وحصولك على علامات أدنى من المتوقع لك؟
44	هل أن فشلك في تحقيق أهدافك وطموحاتك الدراسية يزعجك و يقلقك بحيث يؤدي ذلك لإعاقة تقدمك في دراستك بالجامعة ؟
45	هل تشعر غالبا بأنك لا تقوم بإنجاز الواجبات الدراسية المطلوبة منك بدقة تامة؟
46	هل تعتبر نفسك شخصا متكيفا تماما بحياتك الدراسية؟
47	هل تشعر بأن معظم أساتذتك عادلين أو غير متحيزين في معاملتهم معك كعدالتهم في العلامات التي يعطونك إياها مثلا....؟
48	هل تتردد غالبا ولا ترغب في أن تطلب أو تسأل أساتذتك ليوضح لك بعض النقاط الغامضة في الدرس؟
49	هل تشعر بأن أساتذتك يسخرون منك أو يحقدون عليك؟
50	هل تشعر بأن بعض الأساتذة يعاملون بعض الطلبة معاملة تختلف عن معاملة بقية الطلبة في القسم؟
51	هل تفضل أحيانا المشاركة بالنشاطات الرياضية و الاجتماعية ولو على حساب حصصك ودروسك ؟
52	هل تتضايق وتنزعج جدا من كثرة النصائح و الأوامر التي تتلقاها من الأساتذة أو الوالدين او الاخرين بشأن دراستك وأعمالك؟
53	هل تشعر بأن غالبية الأشخاص لا يهتمهم من علاقتهم بك سوى الحصول على منافع خاصة بهم؟
54	هل تشعر في الغالب بعدم الرضا لامتنالك للتعليمات و الأنظمة المتعلقة بالمحافظة على النظام في الجامعة؟
55	هل تجد أن لديك صفات شخصية كالمثابرة و التحمل وحب التعاون بحيث تساعد في نجاحك ودراستك بالجامعة؟

استبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح:

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل أنت ممن يؤمنون بالحظ ؟		
02	هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد ؟		
03	هل تتردد في الوقوف مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
04	هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت ؟		
05	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة ؟		
06	هل يحدث كثيرا أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه ؟		
07	هل تشعر كثيرا بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
08	هل تميل إلى التجديد في حياتك ؟		
09	هل تبدو لك الحياة أحيانا دون أمل ؟		
10	هل فكرت في الانتحار في بعض الأحيان ؟		
11	هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
12	هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز ؟		
13	هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
14	هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟		
15	هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك ؟		
16	هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
17	هل تخشى القيام بأعمال دون مساعدة الآخرين ؟		
18	هل ترى أن المستوى الذي وصلت إليه كان نتيجة لكفاحك الشخصي أكثر من أن يكون نتيجة لمعاونة الآخرين ؟		
19	هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل ؟		
20	هل حاولت كثيرا أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها ؟		
21	هل تعتبر نفسك سريع التعب ؟		
22	هل تتردد في مواجهة مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
23	هل تميل إلى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة؟		

24	هل تفكر كثيراً في مستقبك؟
25	هل تشعر كثيراً بأنك أقل حماساً في العمل من المحيطين بك؟
26	هل يسرك مجرد النجاح في العمل؟
27	هل سبق لك الحصول علي جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟
28	هل تميل في الدخول في المنافسات والمسابقات؟
29	هل يحدث أحياناً أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له؟
30	هل كثيراً ما تفكر في العمل قبل أن تبدأ فيه؟
31	هل تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً؟
32	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه؟
33	هل تشعر أن لديك القدرة علي تحمل المسؤولية ؟
34	هل يضايقك أن تلقى عليك مسئوليات عائلية ؟
35	هل تجهد نفسك كثيراً للوصول لمستوي لم يصل إليه إلا القليل ؟
36	هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له ؟
37	هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفاً من المجهول ؟
38	هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلي اليأس وترك العمل نهائياً ؟
39	هل تميل إلي مواصلة الجهد حتى تصل بعملك إلي الكمال ؟
40	هل تخشي الفشل دائماً ؟
41	هل تشعر أحياناً بأن الأفراد الممتازين من عينة أخرى تختلف عنك ؟
42	هل تميل إلي الاستزادة من المعلومات ؟
43	هل تهتم كثيراً بأن تكون أول الفائزين في أي عمل تقوم به؟
44	هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟
45	هل يحدث كثيراً أن تسير أمورك طبقاً لما تتوقعه ؟
46	هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضي بالقليل غالباً؟
47	هل كثيراً ما تترك أمورك للقدر؟
48	هل تقبل القيام بالمسئوليات المطلوبة منك عن رضا؟
49	هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك؟
50	هل كثيراً ما يدفعك الفشل إلي اليأس وترك العمل نهائياً ؟
51	هل تراودك كثيراً فكرة أنك قد تصبح شخصاً عظيماً في المستقبل؟
52	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟

53	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً فهل تتركه إلي عمل آخر؟
54	إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك؟
55	هل تشعر كثيراً باليأس؟
56	هل تشعر أحياناً أن الناس لا يقدرّونك حق قدرك؟
57	هل حاولت القيام بعمل للحصول علي جائزة ولم توفق؟
58	هل يهملك التفوق في الأعمال التي تميل إليها؟
59	هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول إلي الغنى مثلاً أو الشهرة؟
60	هل توافق علي القول السائد (دع الأمور تجري كما هي)؟
61	هل كثيراً ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها؟
62	هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يمكن أن تصل إليه؟
63	هل تري أنه من الأصلح الانتظار دائماً حتى تواتيك الفرصة؟
64	هل تميل دائماً إلي تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة؟
65	هل تميل كثيراً أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي؟
66	هل كثيراً ما تعمل حساب لنقد الآخرين؟
67	هل لديك القدرة علي تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلي أهدافك؟
68	هل تخشي الفشل دائماً؟
69	هل تتضايق إذا تأخرت ظهور نتائج عملك لفترة طويلة؟
70	هل تقدم علي عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلا بعد فترة طويلة؟
71	هل لك شخصية مثالية تتمني أن تصل إليها؟
72	هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه؟
73	إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقاً تتركه إلي عمل آخر؟
74	هل تحاول الوصول بالعمل الذي تقوم به نحو الكمال؟
75	هل تطمع دائماً في الوصول إلي مستوى أفضل؟
76	هل تلاحظ أن أهدافك دائماً يمكن تحقيقها عن طريق الجهد؟
77	هل تجد أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟
78	هل تعتبر نفسك قنوعاً ترضى بالقليل غالباً؟

ملحق رقم (03):

1- خصائص السيكونترية:

1-1 ثبات مقياس التكيف الاكاديمي:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	36	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	36	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,735	55

1-2 صدق مقياس التكيف الاكاديمي:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	10	131,3000	3,88873	1,22972
	2,00	10	101,1000	5,36346	1,69607

1-3 ثبات مستوى مقياس مستوى الطموح:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	36	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	36	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,631	78

Statistiques de fiabilité

	Valeur	,626
Partie 1	Nombre d'éléments	39 ^a
	Alpha de Cronbach	
	Valeur	,338
Partie 2	Nombre d'éléments	39 ^b
	Nombre total d'éléments	78
	Corrélation entre les sous-échelles	,317
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,481
	Longueur inégale	,481
	Coefficient de Guttman split-half	,468

1-4 صدق مقياس مستوى الطموح:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	10	57,6000	2,41293	,76303
	2,00	10	41,5000	5,29675	1,67498

ملحق رقم (04):

1- الحزمة الاحصائية spss:

1-1 العلاقة بين التكيف الاكاديمي و مستوى الطموح:

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
VAR00001	118,4118	9,06165	170
VAR00002	49,9000	6,02917	170

Corrélations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Corrélation de Pearson	1	,077
	Sig. (bilatérale)		,320
	N	170	170
VAR00002	Corrélation de Pearson	,077	1
	Sig. (bilatérale)	,320	
	N	170	170

1-2 فروق بين الجنسين في التكيف الاكاديمي:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	femme	85	116,5412	10,19168	1,10544
	male	85	134,1765	7,84701	,85113

1-3 فروق بين الجنسين في مستوى الطموح:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	femme	85	48,8706	7,28140	,78978
	male	85	50,9294	4,23924	,45981

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
VAR00001 Hypothèse de variances égales	5,699	,028	8,747	18	,000	16,10000	1,84059	12,23306	19,96694
Hypothèse de variances inégales			8,747	12,581	,000	16,10000	1,84059	12,11015	20,08985

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
VAR00001 Hypothèse de variances égales	1,008	,329	14,415	18	,000	30,20000	2,09497	25,79864	34,60136
Hypothèse de variances inégales			14,415	16,414	,000	30,20000	2,09497	25,76795	34,63205